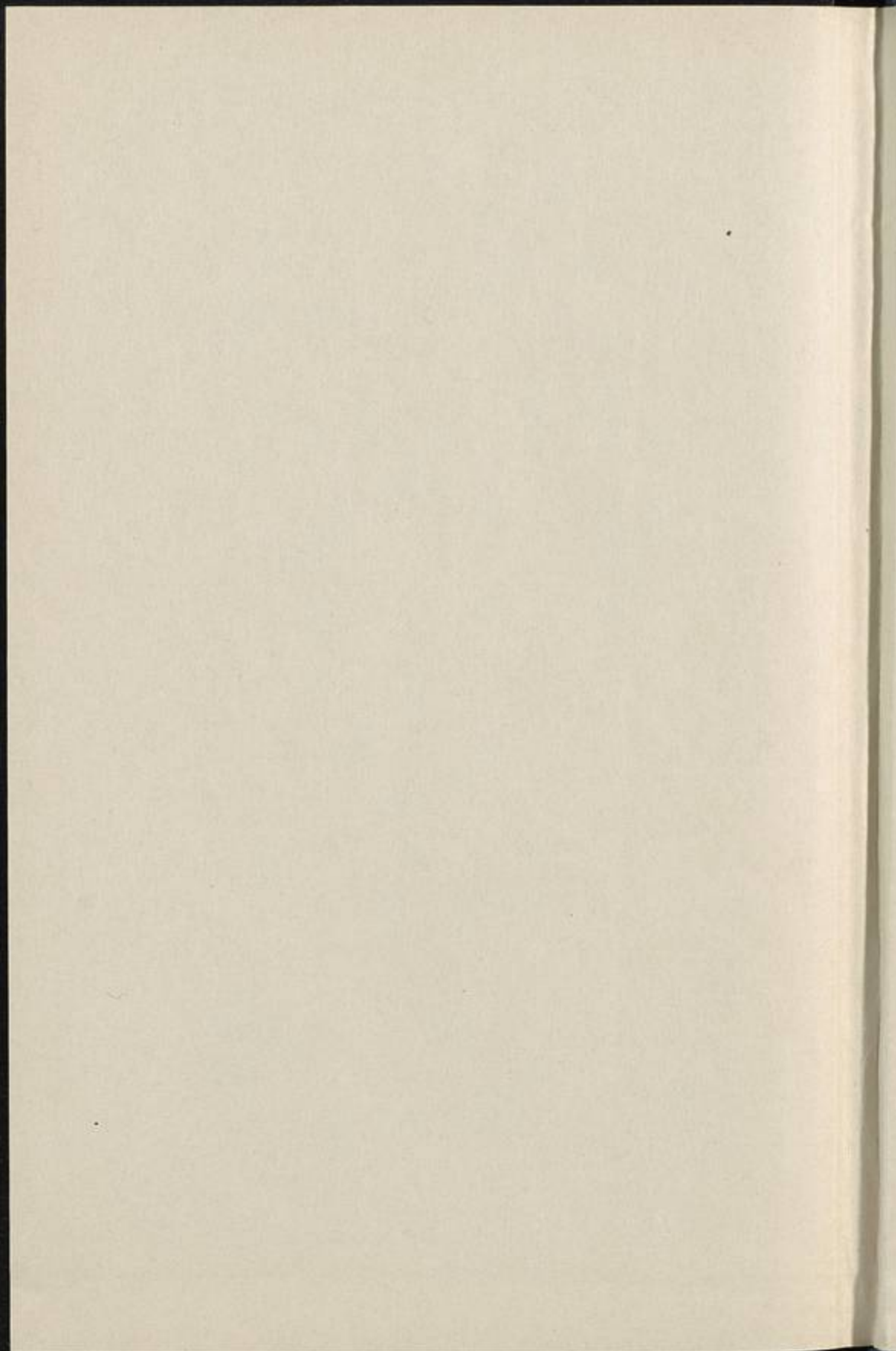
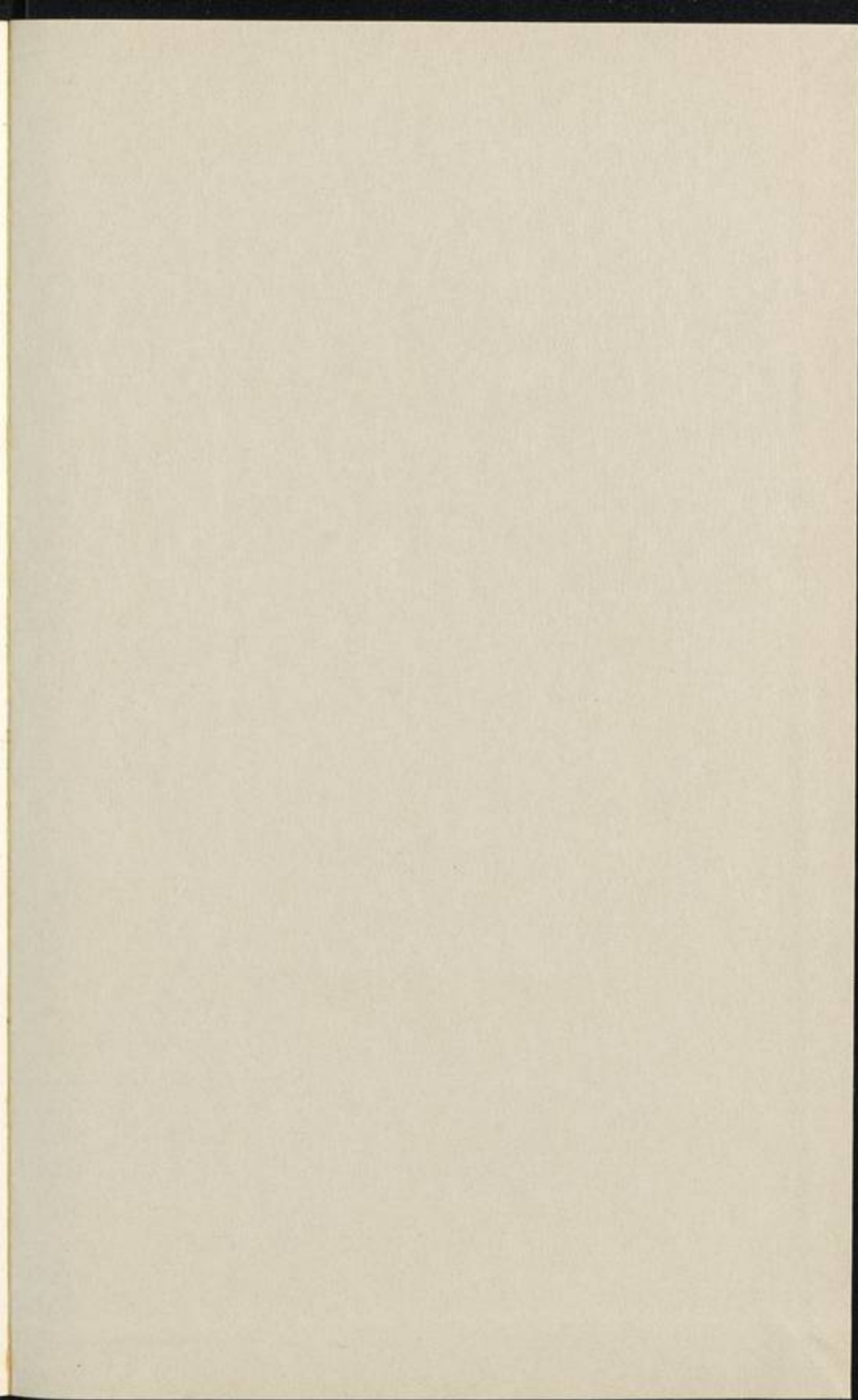




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

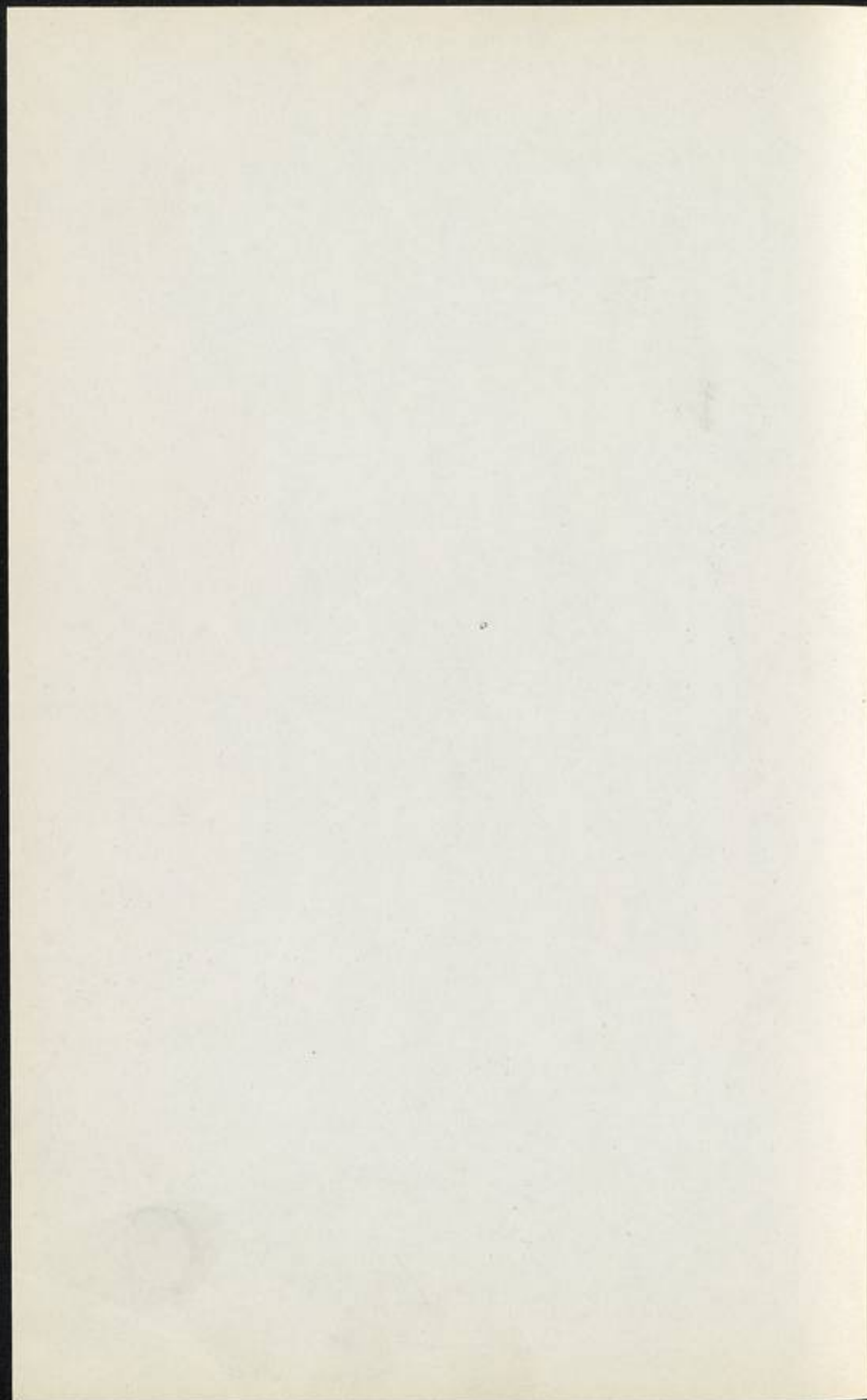


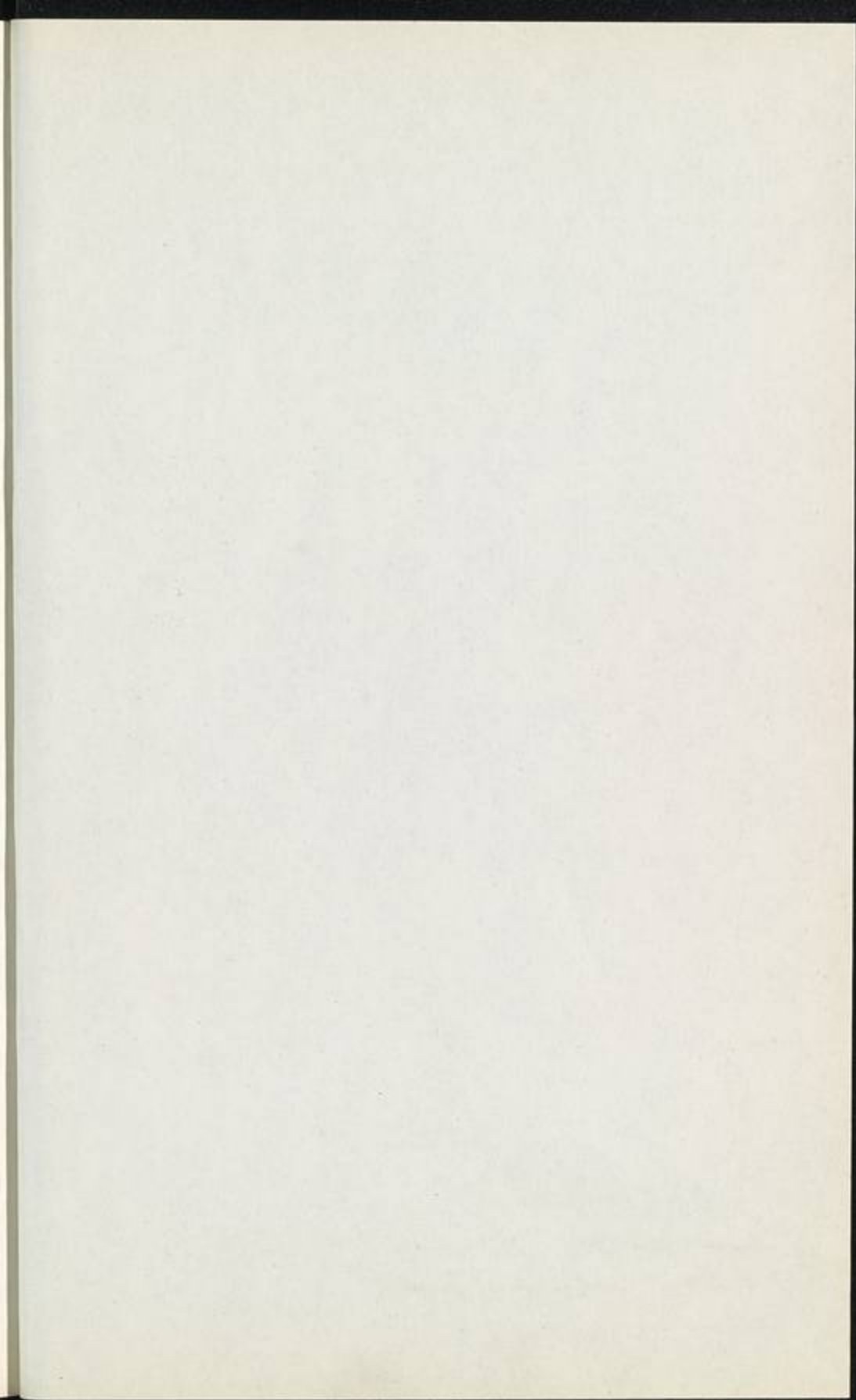












الأيمن البغدادي

مع ملاحق بالأيمن الخلية والموصلية والعمارية
والهيتية والسامرائية والكربلائية والناصرية

طبع على مطابع دار التضامن - بغداد

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م

الإيمانُ البغداديُّ

تصنيف

الشيخ جلال الخفزي

مع ملاحق بالإيمان

أخوية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية

قدم له رعت عليه

عبد الحميد العلوي

الناشر

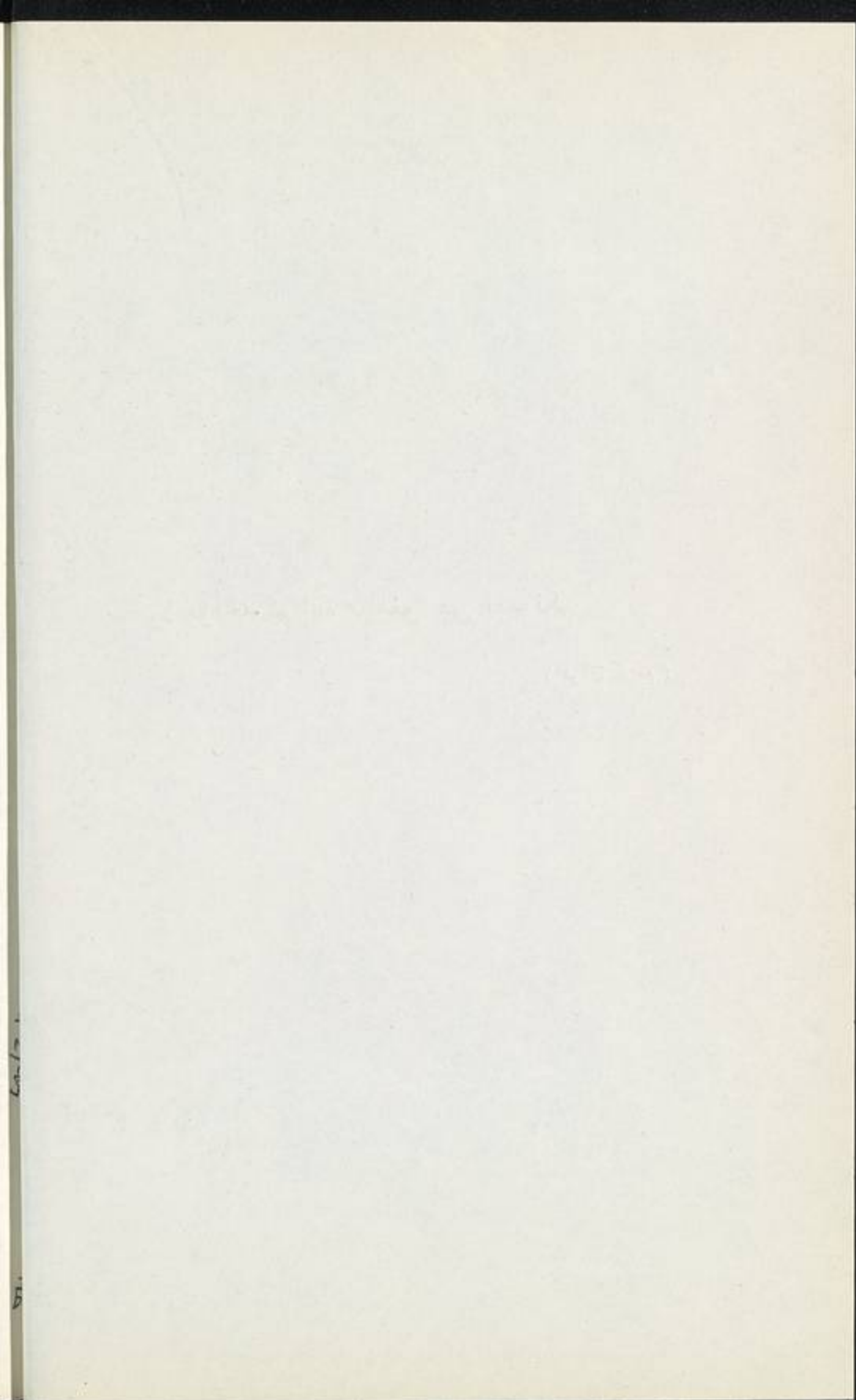
مكتبة النهضة

893.781

H1943

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم •

(قرآن كريم)



كلمة الناشر

من دواعي البهجة أن تضرب مكتبة النهضة بسهم وافر مع الضارين في حقول الفولكلور العراقي ، فتقوم ببعث « كتاب الأيمان البغدادية » للاستاذ الشيخ جلال الحنفي البغدادي بعد أن قدم له وعلق عليه الاستاذ عبدالحميد العلوجي .. وتحقيقاً لرغبة الشيخ الحنفي في الحاق الأيمان الحلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية بالأيمان البغدادية كان من سعادة مكتبتنا أن تنشر هذه النصوص التراثية جميعاً وتطلع بها على القاريء العربي بهذه الحلة القشبية ..

عبدالرحمن حسن حياوي
صاحب مكتبة النهضة ببغداد

المقدمة

بقلم : عبد الحميد العلوّجي

قلت ، يوماً ، في إحدى المناسبات ، ان استاذنا الشيخ جلال الحنفي يعتبر من أساطين القولكلور العراقي ، وانه قد تفكر قبل أن يتسنم أعواد المنابر واعظاً أو يأتيهم به المصلتون وراء المحاريب .

قلت ذلك . . . لأن هذا الشيخ الناشط فد أتاح لقرأء مجلة (الفتح) البغدادية ، قبل ربع قرن ، أسباب الوقوف على ما أملاه المغني العراقي المرحوم الحاج جميل البغدادي عن المقامات العراقية بحسب فصول الجالغي البغدادي ، وفتح الأبواب أمام تراثنا الشعبي على مصاريعها في صعيد الدراسات اللهجوية المحلية عندما تحدث طويلاً عن الاعجبيات في عامية بغداد ، وقيّد شوارد التاريخ البغدادي في نطاق الشاي والتصوير والطماطة والصحافة ، ومزّق الاقنعة عن صفحات كانت مطوية من تاريخ بغداد خلال أكثر من خمسين سنة (أي من سنة ١٨١٦ حتى ١٨٨٢) ، ووصف لنا محلات بغداد يوم كانت تتحكم بها أهواء الوالي العثماني (لاظ علي رضا باشا) في غضون النصف الأول من القرن التاسع عشر .

ولم ينقطع استاذنا الشيخ عن رعاية تراثنا الشعبي طيلة السنوات التي قضاها يأكل سنامه . فقد أتحف قراءه - خلال فترات متفاوتة من الزمن - بياقة يانعة من الدراسات الفولكلورية نشر بعضها على صفحات مجلة (المعرفة) البغدادية التي كانت تصدرها وزارة المعارف ، والبعض الآخر في جريدة (الأيام) البغدادية التي لمعت برعاية الاستاذ عبدالقادر البراك . فلقد استوعبت تلكم الدراسات جانباً من الأيمان البغدادية ، وتاريخ الحياة الشعبية في بغداد ، والفصحى باعتبارها الحاضن الأبعد للعامية البغدادية ، ولغة الاطفال البغاددة ، والقلب والأبدال في العامية البغدادية ، وليلة المحيّا في حياتنا الشعبية ، والبغداديين وألفاظ الحيوانات .

وفي سنة ١٩٦٢ كان الجزء الأول من كتابه (الامثال البغدادية) في متناول الأيدي . . بعد أن جمع فيه ، ونسّق ، وشرح (١٥٦٢) مثلاً . ولم يمض وقت طويل على صدور هذا الكتاب الجليل ، حتى انتهى من طبع الجزء الأول من (معجم اللغة العامية البغدادية) خلال سنة ١٩٦٣ . وفي الوقت الذي طولع الشيخ الحنفي في مجلتي (التراث الشعبي) و (العاملون في النفط) يعالج بعض الجوانب اللهجية من لغتنا الشعبية . . طولع ، أيضاً ، في دنيا التأليف ، يشدّ بمآثره الجمّة مآثرة جديدة حسبها النقاد أصدق مشاركة في خدمة الفولكلور العربي . . وذلك حين بزغ كتابه (معجم الالفاظ الكويتية) مع مطلع سنة ١٩٦٤ .

واليوم، وبعد أن نشرت وزارة الارشاد كتابه (المغنون البغداديون والمقام العراقي) في الشهر الماضي ، وقبل أن تتشبت مكتبة النهضة ، بهمة صاحبها السيد عبدالرحمن حسن حياوي ، بطبع كتابه الآخر (الأيمان البغدادية) الذي يسعدني أن أقدم له وأعلق عليه . .

نستطيع أن نسجد لله شاكرين حين نجد الشيخ الحنفي رهين مطبعة « أسعد » ببغداد يصحح ما تقدمه له من مواد الجزء الثاني من كتابه (الأمثال البغدادية) ، ورهين إحدى غرفات وزارة الأرشاد يضرب على الآلة الكاتبة مفردات الجزء الثاني من كتابه الآخر (معجم اللغة العامية البغدادية) الذي قررت وزارة الارشاد طبعه .. وهو ، بين هذا وهذا ، لا يزال مثابراً على اعداد الصيغة النهائية لكتابه (معجم الصناعات البغدادية) و (معجم الكنايات البغدادية) .. وفي مقدور القراء ، وهم يطالعون هذا الكتاب ، أن يجدوا تحقيقه الفيلولوجي الجديد في لفظة (التمن) على صفحات مجلة (بغداد) التي صدرت في الشهر المنصرم .. ولعل الأيام القرية الآتية تجود على الولوج بالدراسات الشعبية بما تقرأ به العيون عندما يكون للشيخ الحنفي ، في حقل التأليف الفولكلوري ، شيء جديد .

ان كتاب (الأيمان البغدادية) يجسد ، بصدق ، جهداً كبيراً بذله استاذنا الشيخ ، خلال برهة من الدهر ، في جمع الأيسان المأثورة ، المتداولة بين الحالفين كسباً لثقة ، ودفعا لباطل ، وتعزيزاً لحق ، وترفيهاً لنفوس ملئت الجد فمالت الى المعابثة .

ولم تخرج الأيمان البغدادية عن الحلف بالله وبصفاته ومخلوقاته . ولقد لاذ الحالف بجميع الارتسامات المقدسة التي استغلها العقل الشعبي تأييداً للخبر الصادق الذي أراد تنزيهه من الظنون والشبهات ، وتدعيماً للخبر الكاذب الذي رام تشييته واقراره في نفس سامعه لمصلحة ما ، فحلف بالله وبالقرآن الكريم وسوره ، وبالكعبة والمساجد والشعائر الدينية (المذهب . الصلاة . الصوم . الأذان) ، وبالنبي (شفاعته . شرفه . شيباته . منبره . علكمه . قبره . تاجه) ، وبالأنبياء والرسل

والاولياء والأوصياء والأئمة ، وبالموت والايام والليالي والاقوات (يوم
الوگفة • شهر الفضيل • أيام العياد • ليلة الجمعة • المغربية • العصرية •
وغير ذلك) وبالآبناء والأهل والاخوة والمآكل ، وبجوارح الجسم ،
وبالطلاق ، وبيع بعض الأشياء والادوات والأزياء •

وعلى هذا الرصيد الضخم عقد الشيخ الحنفي أيمان البغاددة
الجادة والعاثة • • الصادقة والغموس ، كما هي على ألسنة الرجال
والنساء والاطفال ، مسلمين ويهوداً ونصارى ، أفضلهم وسكاراهم • •
والذي أراه جديراً بالتنويه هو أن أكثر الأيمان الشعبية البغدادية
لا يسكن أن نعاملها معاملة الأيمان الشرعية التي حددها الفقهاء في دائرة
الالتزامات الشخصية • ونحن نعلم جيداً ان اليمين الشرعية لا تستقيم
ولا تنعقد الا اذا استوفت الصيغة والنية • وهذان الشرطان قلَّ أن
يتوفرا في يمين شعبية ما عدا الحلف بالله • وحتى اذا حلف الحالف بالله
— في هذه الحال — فان ذلك لا يبرر وجود النية وحصولها • ومن هنا
كان من البغداديين من يشك في سلطان هذه الأيمان ، فيتجشم عناء السفر
بالحالف الى ضريح الامام العباس والأضرحة المقدسة الاخرى توثيقاً
لليمين ، وتطميناً لخواطرمهم التي استبدَّ بها القلق والشك • • فالمحلوف
له قد يكون سيء الظن حتى بالمحلوف به ، وبنية الحالف • ولذلك
رأيناه يقول للحالف : (لَو تَحْلِفُ بِالْجَيْرِ لَمَا يَبْيُضُّ مَا
انْصَدَّكَ بِيكَ) أو (قَابِلُ رَاسِي رَاسٌ شَلْتَمُّ دَتِحْلِفُ
بِيهِ) ، وهذا ما يقصر الحالف على التساؤل بقوله : (بِيْشُرْ تَرِيدُ نِي
اِحْلِفُ لَكَ) ؟؟؟

وهناك، أيضاً ، ما هو حقيق بالتسجيل على صعيد الفارق الأساسي
بين اليمين الشعبية واليمين الشرعية ، فاذا علمنا ان الله سبحانه وتعالى

وحده أن يحلف بذاته وبمن شاء من مخلوقاته ومصنوعاته، وليس لأحدٍ أن يحلف بها ، كان لنا أن نحكم بأن اليمين الشعبية التي اعتمدت المخلوقات وصفات الله والأشياء الأخرى ذريعة للتصديق .. لا بد أن تغادر حدود القسَم الى التأكيد ، ولا شيء سواه . ولا أدري ما اذا كان الشيخ جلال سيقرّني على هذا المذهب ..

قلت ان الاستاذ المؤلف لم يألُ جهداً في بذل ما استطاع بذله عند جمع الأيمان . وأقول الآن انه لم يقف على جميع الأيمان البغدادية ، وهو معذور على أية حال ، وبحسبه انه فتح النافذة على دراسة عذراء ، كانت مجهولة قبل اليوم .. واذا كان قد تأتى لأستاذنا الشيخ أن يهين على طائفة كبيرة من أيمان البغاددة في الرصافة ، فانه — ولا شك — سيكون مسروراً جداً حين يجدني أسجل ، في هذه المقدمة ، ثبثاً ينتظم جمهرة من الأيمان المعروفة لدى الكرخيين دون غيرهم .. مع العلم ان كثيراً من الأيمان البغدادية الواردة على السنة أهالي الرصافة معروفة لدى الكرخيين أيضاً ..

ودون القاريء ما استطعت التقاطه من أفواه عجائزنا وغيرهن :

- وَحَكَّ الرَّحِيتَ لَهُ وَلِزَمَتْهُ الْعُرْوَةُ مَالَتَهُ •
- وَحَقَّ كُلُّ آيَةٍ الْبَلْقُرْ عَانَ حَرْفًا حَرْفًا •
- عَسَى لَا أَوْصَلَ بَيْتِنَا إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •
- أَسَلَّكَهَا بِنْدِ رَبِّي إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •
- وَضَلِعَ الزَّهْرَةُ •
- وَحَقَّ يَوْمَ السَّحْشَرِ التَّوَكَّفُ حَقَايَا عَرَايَا •
- وَحَقَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا اللَّيِّ تَرْبَعُ بِبِهَا النَّبِي •

- وَحَقَّ هَايِ النَّعْمَةِ التَّمَاكُلَهَا الْحُرَّهْ تَهْوَمُ •
 • وَدَعَتْ أَبُو الْجَهَالِ عَامُودَ الْبَيْتِ •
 • صَوْمِي وَصَلَاتِي لِلْيَهُودِ •
 • وَاللَّهِ وَعَرَضِي وَعَرَضُكَ •
 • وَحَلِيحِ الزَّأَكِي •
 • أَلَلَّهْ لَيْشْتَفَعْ لِي بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ •
 • وَأَبُو خَيْمَةِ الزَّرَّكَةِ •
 • وَغَيْوُنِجْ وَغَيْوُنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَةَ أُمَّ الْحُسَيْنِ •
 • وَدَاعَةَ غَيْوُنِي لِتَعْيِضْ عَنْ وَلَيْدِي وَغَيْرِ وَلَيْدِي •
 • وَحَكَّ هَذَا الْمِبْدَرُ « اِي الْقَمَرِ » •
 • وَحَكَّ هَايِ شَمْسِ الْحُرَّهْ •
 • وَحَكَّ هَذَا اللَّي طَلَعَهُ مِنْ غَاغٍ يَابَسَهُ (١) •
 • وَأَبُو إِبْرَاهِيمِ •
 • وَاسْمُهُ الْمُحَمَّدُ •
 • وَحَقَّ مَنْ يَنْعِيْمَهَا وَيَصْحِيهَا، وَهَسُومِ الْكَلْبِ •
 • يَجْلِيهَا ••
 • وَحَقَّ الْهَادِي وَمَلِكْ لِيْنَادِي •
 • وَحَكَّ هَايِ الْفَوِطَةِ (٢) الْمَحْدُ ضِحْكَ عَلَيْهَا •
 • وَسِتْرِجْ عِدَّ اللهُ (٣) •
 • وَدَاعَةَ وَلَيْدِي الْهَلْوَا حِدِ الْطَالِبْتَهُ مِنْ الْكَلْبِ •
 • وَحَكَّ هَذَا عَرَّكَ النَّبِي •

(١) وكذلك يقال « غَاغَ غَبْرَهُ » .

(٢) وورد بدل « الفوطة » كلمة « المَجْتَمَعَةُ » في يمين أخرى .

(٣) « عند الله » تلفظ « عِدَّ اللهُ » على وجه الادغام ..

وَحَكَّ هَذَا الْمِلْحُ ، هَذَا مُوْغَلَيْلٌ (٤) سَيَاكُ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَةَ .

وَالْعَبَّاسُ الَّذِي طَلَعَ الْمَكْرُونَةَ مِنْ بَطْنِ الثَّوْرِ .
وَحَقُّ التَّاجِ وَالْمِعْرَاجِ .

عَسَى لَا أَصِيحُ يَا عَلِيَّ . « وَيَلْفِظُ : لِأَصِيحُ » .

وَدَاعَةٌ شِدَّتِي ، أَنِّي تَحَتَّ شِدَّةً ، كَبَّرِي جَوَائِيهِ .

عَسَى لَيْسَ هَلَّ عَلَيَّ مِنْ أَوْهَلِّ صَوْتُ وَأَخْمُدُ .

وَالْخَلْقُ مُحَمَّدٌ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا لِإِسْلَامٍ .

أَكْمَعُ وَلِئِي ، ابْنِيهِمْ دَجَّةً سَبَعْتَهُمْ .

مَحْشَرِي جِهَنَّمَ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .

لَا لِي كَبْرٌ بَيْنَ الْكَبُورِ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .

وَالْحَمْزَةُ أَبُو حَزَامِينَ .

وَأَبُو طَلْبَةَ « وَيُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ الْكَاطِمَ » .

وَالشَّيْخُ جَمِيلٌ .

وَالْمَكَائِنَاتُ مَالُ اللَّهِ .

وَقَسَّرَ الْعَشِيرَةَ . وَيَعْنُونَ بِهِ « الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

وَحَقُّ أَبُو دَاوُدَ (وَيُرِيدُونَ بِهِ سَلْمَانَ يَأْكُ) .

وَبَابِ الْحَوَائِجِ . وَيُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ مُوسَى الْكَاطِمَ .

وَحَقُّ تَرْبَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

وَالْمَهْدِيَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ .

وَتَشْوَرُ الزَّهْرَةَ .

وَحَقُّ هَالْعَصْرِيَّةِ ، وَفَاطِمَةَ الْحُورِيَّةِ ، وَعَلِيَّ أَبُو

بُنْيَّةُ .

(٤) « مَوْغَلَيْلٌ » بِتَفْخِيمِ اللَّامِ الْأُولَى ..

- وَحَكُّ هَلْمُصْبَاحِ اللَّاحِ وَإِثْفَكُ بَغْيَيْرِ مِفْتَاحِ •
- وَعَوْجُ ابْنِ عَنُقِ •
- وَزُرَيْدُ بَنِ الصَّيَّةِ رَجُلٍ الْمَنْطِغَةِ (من أيمان المعابثة) •
- وَالْعَبَّاسُ الَّذِي عَلَيْكَ الْتَوَرْدَةُ ، وَبَطْلُ الشَّاهِدِ •
- وَأَبُو مَرْيُوشِ •
- وَأَبُو جَاسِمِ •

وتحضرني ، بهذه المناسبة ، يمين من أيمان المعابثة ، رواها لي الاستاذ « صالح أحمد العيشة » نقلاً عن المرحوم « فرج بن كرامته » بائع الباجة المعروف في محلة الجعيفر بالكرخ ، فقد أخبره انه كان يتجول بالباجة في أزقة بغداد ، فاستوقفته ، يوماً ، امرأة مسيحية •• لتساومه في ثمن باجة كاملة ، فعرض عليها سعراً معقولاً ، ولكنها استكثرت ، فأكد لها أن سعره متهاود ، وحلف قائلاً :

— وَحَقُّ الْخُوصِ وَالْعُكُوسِ ، وَنَخْلَةُ التَّحْمِيلِ عَصَافِيرِ ،
 وَقُرْعَانِ الْمَرْيَقَةِ ، وَالسَّبْعِ ابْتِكَارِ ، وَتَرَابِ الْعَوَيْنَةِ ، وَضَوْهِ
 رَجُلِي ، وَحَقِّ قَادِرٍ وَقُرْتَدَلِ •• بِأَجْتِي رِخِصَةً •• !!

وبعد أن انتهى من هذه اليمين العابثة ، قالت له :

يَيْزِي •• يَيْزِي •• هَذَا يَمِينُ يَكْسِرُ الظَّهْرَ •

ذلكم ما وددت قوله في معرض التقديم للأيمان البغدادية •• ولكن الشيخ الحنفي شاء ، اتماماً للنعمة ، أن يلحق بهذا الكتاب (الأيمان الحلية) التي جمعها الاستاذ الباحث العلامة السيد هادي كمال الدين الحلي ، و (الأيمان الموصلية) التي صنّف موادها العلامة الاستاذ محمد رؤوف الغلامي الموصلية ومستدركها الذي جمع أصوله المؤرخ

النسابة عبدالمنعم الغلامي الموصلية ، وكذلك (الأيمان العمارة) التي التقطها الشاعر الشعبي ، والراوية الفولكلورية عبدالحسن المفوع السوداني من ألسنة أهل العمارة ، و « الأيمان الهيئية » التي جمع نصوصها الأستاذ السيد رشاد الخطيب الهيئي والأيمان السامرائية التي لمتها الباحث الفولكلوري الحاج يونس السامرائي ، ثم « الأيمان الكربلائية » التي كتبها الأستاذ حميد مجيد هكديو ° ° و « الأيمان الناصرية » التي جمعها الأستاذ عبدالكريم الأمين ° وقد وجدت هاتيك المجاميع حافلة بمختلف الأيمان التي انعقدت على الحلف بالله ، والأنبياء ، والأوقات ° ° وبأيمان المتخصصين ، والسادات ، وأيمان النساء ° ° وغير ذلك ° ومما تجدر الإشارة إليه ° ° أن أكثر التعليقات التي وردت في هوامش الأيمان الموصلية إنما هي من إعداد الاستاذ الغلامي نفسه °

وختاماً أرجو أن يقدر القارئ هذا الكتاب تقديراً ايجابياً يشجع

على مواصلة البحث والدرس ° °

ومن الله التوفيق °

عبدالحميد العلوجي

بغداد

٣١ آذار ١٩٦٤

توطئة

كان أبو اسحاق النُجَيْرِمِي (من رجال القرن الرابع الهجري)
 أول باحث اختار (أيمان العرب في الجاهلية) عنواناً لرسالة وضعها في
 هذا المعنى (١) ..

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة ، ومنها - اليوم - نسخة
 في مكتبة المتحف العراقي .. ولا يُعلم سواها في المدونات الخاصة
 بالأيمان الشعبية .

وكنت نشرت فصلاً يسيراً من أيمان البغداديين في مجلة المعرفة (٢)
 (العدد ٣٣ الصادر في ١٥-مايس ١٩٦٢) .. وقد تعقبته عدد من الأدباء
 فكتب الأستاذ محسن الحبيب من تونس مقالةً في الأيمان التونسية
 نشرته المعرفة (العدد ٣٦ الصادر في ١ تموز ١٩٦٢) ..

وكتب الأستاذ العلامة الجليل محمد رؤوف الغلامي بحثاً في
 الايمان الموصلية نشرته المعرفة (العدد ٣٨ الصادر في ١ آب ١٩٦٢) ..

ونشرت المعرفة مقالةً في (الأيمان الحلية للعلامة السيد هادي
 كمال الدين) (المعرفة العدد ٤٠ الصادر في ١ أيلول ١٩٦٢) ..

(١) طبع الكراس في ٣٢ صفحة بالطبعة السلفية في القاهرة سنة
 ١٣٤٣ هـ ، بحجم صغير .. والمؤلف بصري الأصل .
 (٢) كانت تصدرها وزارة المعارف العراقية .

وقد رأيت أن أثبت (الأيمان البغدادية) في كراس خاص فانها
تصلح أن تكون موضع الدراسة ، لما فيها من النماذج التي تشير الى
العقليات الشعبية وهي تظهر في أدق المواطن وأخرجها حيث تُحْمَلُ
النفوسُ على أداء الأيمان والحلف بضروب من الأحلاف صيغت
ونسقت على نمط عجيب ..

ومسألة الأيمان هذه من المسائل التي يوشك أن يعرض لها تطوّر
عظيم ، بسبب ما أصابه الناسُ من ثقافة ظاهرة ..

ولهذا كان في جمعها وتدوينها ما يؤدي الى إعطاء
صورة واضحة للأجيال التالية عن نهج أهالي بغداد في أيمانهم وأقسامهم .
وهذا ما حملني على تدوين هذا الجانب الفولكلوري البغدادي لأهميته
الاجتماعية ولما فيه كذلك من متعة وطفرة ..

ام صلا راحد

٢٥ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ
١٩٦٢/١٠/٢٤ م

الأيمانُ البغداديّة

مكتبة
الشيخ
الشيخ

الإيمان البغدادية

المعروف من أمر البغداديين المعاصرين تهيّبهم الإيمان واستعظامهم اداءها ، اذا دعوا الى ذلك في المحاكم ونحوها . وربما فوّت قوم على أنفسهم بعض المنافع المادية من أجل هذا التخرج في أداء اليمين ، حتى ان قائلهم ليقول (ما أَحْلَفَ عَلَيَّ مُلْكُ الدُّنْيَا) أي لو كانت الدنيا كلها ملكي وطلب اليّ أن احلف على ملكيتي ايّاهم والاّ ذهبت مني ، لما حلفت ..

ومنهم من يقول (مَا أَحْلَفَ لَوْ يَنْطُونِي لَكُوكُ) أي لأحلف يميناً ولو أعطيت على ذلك لكوكا من الليرات الذهبية أو الدنانير أو أية وحدة نقدية .. واللفظة جمع (لُكُ) وهو في الحساب يعادل مئة ألف من الأعداد ..

ويروي العامة في تأييد مذهبهم هذا في اليمين ان الرسول قال (لا تَحْلِفُ بِاللَّهِ لا صادِقاً ولا كاذباً) ..

وكذلك كان يهود بغداد والمسيحيون فيها يذهبون الى التوكيد على ما ينبغي الحلف عليه بأن يقولوا لمن يخاطبونه في هذا (صَدِّقْ) .. وحين يقتضي الأمر أن يحلف شخص يميناً بالقرآن فانه يدخل الى المسجد فيتوضأ أو يغتسل من ماء البئر ثم يعمد الى المصحف فيحلف به (١) .. حيث يضع راحة يده اليمنى عليه أو يضع أصابعه ملتصقة ،

(١) لليهود في حلف اليمين اذا جدّ الامر ، ان يدخلوا معيبدهم (التوراة) فيلبسوا الحالف (القنّيان) وهو دعاء في جلد كالبازيند ثم يحلف يمينه .. والأصل (قنّيان) بمعنى (اليمين الموثقة) باللفة العبرية .

وبذلك يقال (طَبَّ إِيدَه عَكَى الْقُرْءَانُ) أي وضع يده على القرآن حالفاً به • وإنما قالوا (طَبَّ اِيده) من اجل ما يكون عادة من حدوث صوت ظاهر على أثر وضع اليد على المصحف حيث يبلغ الحماس والحرص بحالف اليمين ان يضرب راحة يده على نسخة القرآن بقوة فيسمع لذلك صوت كصوت من يضرب براحة يده على فخذه • ومنهم من يكرر الضرب على المصحف ثلاث مرات توكيداً لقسمه وهو يقول (وْحَقَّ هَذَا كَلَامَ اللّٰهِ) (١) •

ومن الناس من يذهب الى كربلاء ليقسم بالعباس وهذا قسم يستعظمونه لأن العباس يكنى عندهم بأنه (أبو راسِ السَّحَارِ) فاذا أقسم به مقسم " كذبا شَوْرَ " به في الحال (٢) •• دون أن يظنوا في حلفهم بالله كذبا مثل ذلك ، فهم يعهدون الله على أي حال لا يتعجل العقوبة على الناس وانما يؤجلهم الى ميقات آخر ••

ومن دأب أصحاب الحق اذا ضاع عليهم حقهم بعد حلف اليمين أن يسكتوا عن المطالبة به فقد وجدوا ان من حلف اليمين قد أنهى حقّ التقاضي بحلفته (٣) •

(١) حين يطالب شخص بحلف اليمين يقال له (طَبَّ ايدك بالقرآن • وكذلك يقال له (كَوَّلَ وَحَقَّ هَذَا كَلَامَ اللّٰهِ) •

(٢) يذكرون ان امرأة حلفت بالعباس كذبا فانتزع من اذنيها اقراطها في الحال وترى تلك الاقراط معلقة في قبة الحضرة على ما قال من رآها من النساء ...

(٣) لا يجوز عندهم تكليف الحالف اعادة حلفه ، الا ان بعضهم لا يطمنن الى حلف المظنون بالله فيعمد الى مطالبته بالحلف بالعباس • وقد يتفقون على ذلك في احوال نادرة ..

ومن الدواعي التي تستدعي الأيمان عندهم ان ينكر مدين دينه
كله أو بعضه ولا يبيته للدائن فيتفقان على اليمين ، أخذاً بالمبدأ المتفق
عليه (مالك° على الأمين° غير اليمين°) أي (ليس لك على
الأمين إلا اليمين) ..

على ان القوم يعتقدون جميعاً أن اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ،
وهو قول قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقله العامة في بغداد الى
لغتهم بنص آخر هو (يمين الجذب° تهجم البيت°) .
وكذلك يحلف اليمين من نسيب اليه قول° قاله فجر° على قوم
أذى° ، كأن يكون قد وشى بهم وشاية أو نقل على لسانهم شيئاً من
السوء والظعن بأناس آخرين ، فاذا ضجعت الضجة وظن بمن ظن فيه
انه هو الناقل لتلك القالة فأنكر ، ألزم أداء اليمين .. فاذا نكل عنه
قضي عليه بأنه هو محدث تلك الفتنة وصاحب تلك الوشاية ..

وتسمى اليمين عند البغداديين (يمين الكه) ويصفونها بأنها
(تكسير الظاهر°) وكذلك يصفون بعض الأيمان بكونها (يمين°
مغلظة°) ، و (يمين معظم°) و « معظم° » ..

ويعتقد البغداديون ان اليمين الكاذبة تبعد بالشخص عن كل
مروءة وفضيلة ..

على أن النساء البغداديات أكثر تهيّباً من الرجال في أمر القرآن
والحلف به .

ولكن البغداديين رغم كل هذا التحرج والتحفّظ في قضية
الأيمان يسرفون كثيراً في أدائها وممارستها بالحق وبالباطل ويجازفون
فيها جزافاً وعلى وجه اللغو والاعتباط .. كأنهم لا يرون التحرج في اليمين

الآن عند دخول المسجد ، أو الشخص أمام المصحف ، أو الوقوف أمام
منصة القضاء لأداء يمين يلقتها القاضي من ينبغي عليه أداؤها ..

وللقوم في ذلك ألفاظ كثيرة عجيبة أصنفها على النسق الذي يلي
هذا الفصل ..

ومن عقائد العامة انهم اذا حلفوا على شيء يقررون أن يصنعوه ثم
تغير رأيهم فيه فلا بد أن يكسروا رغيفاً من الخبز على رأس صبي
صغير كفارةً ليمينهم ..

١ - الحلف بالله

للبغداديين في حلفهم بالله صيغ كثيرة منها :

- × قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ ° .
- (وغالبا ما تستعمل هذه الصيغة في التوعّد والتهديد)
- × أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ° .
- × وَاللَّهِ ° وَبِاللَّهِ ° وَتَاللَّهِ ° ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ ° (١) .
- × وحق أسماء الله الحسنى .
- × وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ° وَبِالْبَيْتِ الْكَرِيمِ ° .
- × وَاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ° .
- × وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (ويقال في التوعّد)
- × وَاللَّهُ ثُمَّ وَاللَّهُ ° .
- × وَاللَّهُ الْعَزِيزُ ° .
- × وَحَقَّ الْإِلَهُ ° .
- × وَالْإِلَهَ الْمَعْبُودُ ° .

(١) قد يسخر قوم من بعض الحالفين بهذه الصيغة إذا كانوا يحسبونهم كاذبين فيها أو متحايلين فيرددون على لسانهم ما يحاكون به تلك الحلفية تكذيبا للحالفين (وَآلَهُ ° وَبَيْتَهُ ° وَتَالَهُ °) وتكون اللام في قولهم « وآله » مفخمة ، واللامات الأخرى مرققة .

× وَاللّٰهُ بِكَسْرِ التَّهَاءِ °

(عبارة يقولها من يريد أن يفهم الناس ان يمينه موثقة • وهو من

آيمان المتفاصحين) •

× وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ °

(وهي يمين يحسبونها فوق كل يمين •• ويرون انها أبلغ مما لو

قالوا والله) ••

× وَالْحَيِّ التَّقِيَّومِ °

× وَالْعَظِيمِ ° •• وَالْيَحْلِفِ بِالْعَظِيمِ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •

(وهذا النص كله يمين) •

× بِالْعَظِيمِ ° ، وَالْعَظِيمِ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •

(يعتقدون أن الكفارة لا تلزم حالاً ما لم يحلف بمثل هذه

الصيغة) •

× أَقْسِمُ بِاللّٰهِ تَعْبُدَهُ °

× وَاللّٰهِ قَالَ أَنَا اللَّهُ °

× وَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ °

× وَجَلالِ اللَّهِ °

(يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة من اسمه جلال) •

× وَالَّذِي لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ °

× وَالَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ °

× وَاللّٰهِ الْعَظِيمِ °

× وَالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ °

(١) تلفظ (وَالْخَلِيقُ صَوْرَكَ) اي والذي خلقك وصورك .
ذلك لانهم يلفظون الكاف ساكناً والواو كذلك فيثقل عليهم الاداء فيجعلون
من الواو ضمة تصيب الكاف فيلفظ بها لفظاً خفيفاً ••

- × وَالْخَلِيقَ مُحَمَّدٍ وَكَأَلٍ لَهُ كُونَ نَبِيٍّ عَالِماً سَلَامٌ .
 - × وَالْخَلِيقَكَ وَصَوْرَكَ^(١) .
 - × وَاللَّي رَفَعَ السَّمَاءَ بَعِيرٍ عَمَدٍ .
 - × وَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ^(٢) .
 - × وَاللَّي جَمَعْنَا بَعِيرٍ مِيعَادٍ .
- (ويحلفون بهذه الصيغة عند اجتماع يكون بينهم على وجه المصادفة) .

- × وَحَقَّ الْمَتَلِئَمَ أَطْرَافَهُ .
- × وَرَبَّ الْأَرْبَابِ^(١) .
- × وَرَبَّ الْعِزَّةِ .
- × وَعِزَّةَ الْمَعْبُودِ^(٢) .
- × وَالْمُهْلِكِ الْمُدْرِكِ .
- (ويغلب على الكرخين الحلف بهذه الصيغة) .
- × وَحَقَّ هَذَا اللَّهُ الشَّامِطُ سَيْفَهُ عَالِ عِبَادِ^(٣) .
- × وَالْوَاحِدِ الْأَحَدِ^(٤) .
- × وَحَقَّ الْحَقُّ .
- × وَالْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ .
- × وَالْمُتَّقِرِ الْمُعْنِي .

-
- (×) ويلفظونه أيضاً « وَاللَّي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ » . .
- (١) الأصل في الواو أن تحيء ساكنة غير أنها تميل إلى الضم قليلاً .
- (٢) ينسبون إلى الأعراب هذه الحلقة (وحك العود) وربَّ الْمَعْبُودِ .
- (٣) يشيرون بذلك إلى « قوس قزح » ويقع الحلف بهذه الصيغة عند ظهوره في الجو . وفي بغداد يسمونه « قَوْسٌ قَدَحٌ » . وأيضاً (قَوْزٌ قَدَحٌ) .
- (٤) وكذلك يشددون حاء الأحد . .

- × وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ ° .
- × وَالرَّبَّ الْمَعْبُودِ ° .
- × وَحَقَّ اللَّيِّ اتَّعَبِدُ وَمَا انشَافُ ° .
- × وَالتَّعَبِيدَهُ ° .
- × (أَي وَالَّذِي تَعْبُدُهُ) ° .
- × وَحَقَّ هَذَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ° .
- × وَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ° .
- × وَرَبَّ الْكَائِنَاتِ ° .
- × وَرَبَّكَ ° .
- × وَاللَّيِّ تَفَرَّدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ° .
- × وَالْإِمَالَهُ شَرِيكَ ° .
- × وَالْأَنْزَلَ الْقُرْآنَ ° .
- × وَالْمُحْيِي الْمُمِيتِ ° .
- × وَحَيَاةَ اللَّهِ ° .
- × وَحَقَّ التَّجَلَّى بِالْوَحْدَانِيَّةِ ° .
- × وَالَّذِي عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ° .
- × اللَّهُ وَكَيْلِكَ ° وَمُحَمَّدُ كَفَيْكَ ° .
- × اللَّهُ وَكَيْلِ ° .
- × أَلَّكَ وَكَيْلِ وَجِبَارِ التَّكْوِيلِ ° .
- × إِبْنُكَ الْمَالَهُ شَرِيكَ^(١) ° .
- × بِنُكَ الْمَاشَافَتَهُ عَيْنًا ° .
- × (أَي بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ تَرَهُ عِيونَنَا) ° .

(١) ليست هناك همزة في أول اللفظ ولكنهم اذ يداون النطق بالحرف الساكن يعرض لهم ما يشبه اجتلاب الهمزة في أول الكلام ..

× وَحَقَّ اللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ° وَبُسَطَ الْأَرْضَ° .

× وَعُزِّزَتْهُ° وَجَلَّالَهُ° وَالتَّعَالَى° فِي مَكَانِهِ° .

× وَرَبُّ° فُلَانٌ° - لِمَخَاطَبِ مَعِيْنٍ -

(يَسْتَعْمَلُونَ هَذِهِ الصِّيغَةَ فِي التَّهْدِيدِ كَأَن يَنَادِي شَخْصًا شَخْصًا

آخِرَ قَائِلًا لَهُ : لَكَ° عَلَيَّ° وَرَبُّ° عَلَيَّ° إِذَا أَظْفَرَكَ° أَنِّي أَعْرِفُ°

شَسَوِي° بِيكَ°) أَي لِنَظْفَرْتِ بِكَ فَسَأَعْرِفُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِكَ° . وَقَدْ

تَرَدَّ أَيْضًا بِقَصْدِ التَّوَكِيدِ دُونَ ارَادَةِ التَّهْدِيدِ وَهُوَ مَا يَعْرِفُ بِالْقَرِينَةِ° .

وَحِينَ يَتَحَدَّثُ مَتَحَدَّثٌ حَدِيثًا يَتَعْجَبُ لَهُ السَّامِعُ فَيَقُولُ « اللهُ أَكْبَرُ»

تَعْبِيرًا عَنِ تَعْجِبِهِ، يَعُودُ الْمُحَدَّثُ فَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ قَائِلًا « وَالْأَكْبَرُ°» .

وَمَا يَرِدُ مَوْرَدَ الْحَلْفِ بِاللَّهِ قَوْلُهُمْ :

× اللهُ° بَيْرٌ° .

وَهُوَ تَرْكِيْبُ تَرْكِيْ أَيْ إِنْ اللهُ وَاحِدٌ° . وَهُوَ يَبِيْنُ فِيهِ مَعْنَى الْإِصْرَارِ

وَالْتَحَدِي كَقَوْلِهِمْ (اللهُ° بَيْرٌ° ، لَازِمٌ° أَرْوَحُ° الْيَوْمُ°) كَأَنَّهُ يَقُولُ وَاللَّهِ

لَا بَدَّ أَنْ أَذْهَبَ الْيَوْمَ° .

× بَيْنِي مَا بَيْنَ اللَّهِ° .

× أَمَانَةُ اللهِ° .

× اللَّهُ° وَكُتِبَتْهُ° وَرُسُلُهُ° .

× اللَّهُ° وَآمَانَ اللهُ° .

(وَتَلْفِظُ اللَّهُ° وَآمَانَ اللهُ° وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ غَيْرُ مَسْدُودَةٌ) .

× أَشْهَدُ° مَا بِاللَّهِ° .

× أَهْدَهُ° اللَّهُ° .

× أَهْدُهُ° اللهُ° .

× بَحْبُ° اللهُ° .

× عَلَيَّ حُبُّ° اللهُ° .

× بِجَاهِ اللّٰهِ عَلَيْكَ •

وكذلك يقال « يَجَاهُ اللّٰهِ عَلَيْكَ » •

× كَفَيْكَ اللّٰهُ • اللّٰهُ مُبْدَالِكِ • اللّٰهُ وَكَيْلٌ ••

وفي تحليف شخص يقال له

× عَلَيْكَ اللّٰهُ •

× اللّٰهُ عَلَيْكَ •

ويراد من هذه الصيغ حمل شخص على اداء عمل أو تركه •• ومن ذلك

قولهم (اللّٰهُ عَلَيْكَ تَأْكُلُ) اي بالله عليك أن تأكل ••

٢ - الحلف بالقرآن الكريم وسوره

- × وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ •
- (ويلفظونها كذلك وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) •
- × وَبِرَاءَةِ تَكْسِيرِ الظَّهْرِ •
- (براءة : احدى السور القرآنية) •
- × وَحَقِّ كُلِّ حَرْفٍ اَلْ بِالْقُرْآنِ •
- × وَقَسَمِ « سورة قد سمع » •
- × وَحَكِّ عَمَّ وَتَبَارَكَ •
- × وَالْقُرْآنِ التِّقْرَهُ بِيهِ •
- (بيه أي به وتلفظ بي •• التقره : أي الذي تقرأ) •
- × وَحَقِّ هَذَا كَلَامِ اللَّهِ •
- × وَالْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ •
- × وَالْقُرْآنِ اَل تَزَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ •
- × وَالْقُرْآنِ التِّقْرَيْتَهُ •
- × وَحَقِّ كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ •
- × وَالْقُرْآنِ الشَّيْئِلَهُ بَصَدْرِكَ •
- (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة مقرأ أو فقيه أي والقرآن الذي تحمله في صدرك أي تستظهره وتحفظ آياته) ••
- × وَالْقُرْآنِ اَلْ يَحْلِفُ بِهِ جِدْبُ يَعْمَى ••

- (أي والقرآن الذي اذا حلف به الحالف كذباً عميت عيناه)
- × وَالتَّقرُآنَ° وما انزل° بييه° •
- × وَالتَّقرُآنَ° وما انزل° بالقرآن° •
- × وَحق° صُورَةَ° بَرَاءة° وَياسين° •

٣ - الحلف بالكعبة

والمساجد والشعائر الدينية

- × وَالتَّكْعَبَةَ الْمُشْرِفَةَ .
- × وَالتَّكْعَبَةَ الشَّرِيفَةَ .
- × وَمَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ .
- × وَمَكَّةَ .
- × وَبَيْتَ الْحَجَّيْتِ .
- × (اي والبيت الذي حججته) .
- × وَحَقَّ بَيْتَ اللَّهِ .
- (فاذا غنوا به مسجداً من المساجد غير الكعبة قالوا) :
- × وَحَقَّ هَذَا بَيْتَ اللَّهِ .
- × وَالْمُزْدَلِفَةَ .. (من أيمان الحجاج) .
- × وَهَآيَ قِبْلَةَ الْإِسْلَامِ .
- × وَهَآيَ قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ .
- (ويشيرون الى جهة القبلة واذا كانوا في مسجد أشاروا الى محرابه) .
- × بَدِينِي بِمَذْهَبِي بِمَعْبُودِي
- × بِصَوْمِي بِصَلَاتِي .
- × وَحَقَّ هَآيَ غَوْلَةَ اللَّهِ الْكَبِيرِ .
- (اشارة الى صوت المؤذن اذا وقع الحلف عند الأذان ولفظة
- « غَوْلَةَ » تلفظ بلام مفخمة) .

× وَحَقُّ كَلِّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ •

× وَحَقُّ هَا الْأَذَانَ •

× وَحَقُّ هَا الْأَذَانَ مَا لَ اللَّهُ •

ومما يلحق بهذا المعنى من أيمانهم :

× أَمُوتَ مَجْثُوسِي •

× أَمُوتَ عَلى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ •

× أَمُوتَ كَافِرًا •

× أَمُوتَ يَهُودِي •

وهي أيمان يحلف بها الحالف توكيداً لصدقه وحكماً على نفسه
ان كان كذب في اليمين أن يموت مجوسياً أو كافراً خارجاً عن ملة
الاسلام •• وهي من أيمان التضجر •

٤ - الحلف بالنبي

- × وحقّ مُحَمَّدٌ الَّذِي اخْتَلَقَتْ الدُّنْيَا لِأَجْلِ عَيْنِهِ .
- × وَ الشَّفَاعَةَ مَالَتْ مُحَمَّدٌ .
- × وَ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٌ .
- × وَ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَ النَّبِيِّ .
- × وَ شَرَفِ النَّبِيِّ .
- × وَ شِيَابَتِهِ لِلنَّبِيِّ .
- × وَ الرَّسُولِ التَّرَسُّلِ بِالنَّبِئِ .
- × وَ الرَّسُولِ وَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ .
- × وَ مُحَمَّدِ الْعَرَبِيِّ .
- × وَ حَقِّ سَيِّدِ السَّادَاتِ .
- × وَ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .
- × وَ حَقِّ هَذَا الْمُنْبَرِّ مَا لَمْ يَرَسُولَ اللَّهُ .
- × يقصدون منبر الجمعة في المساجد .
- × وَ عِلْمَهُ الْمُحَمَّدِ (١) .
- × وَ حَقِّ نَبِيِّكَ الَّذِي أَلَكَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ .

(١) الحلف بالعلم وهو الراية .

- × وراس° نَبِينَا •
- × وَكَبَّرَ النَّبِيَّ الْلِحْطَيْتِ° اِيْدِي عَلَيَّ شِبَاچَه •
- (يحلف بهذه الصيغة من زار قبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم) •
- × وَحَقَّ° هَذَا تَاجُ° مُحَمَّدٌ° •• (يعنون به العمامة) •
- × وَرُوحَ النَّبِيِّ •
- × وَحَيَاةَ النَّبِيِّ •
- × وَحَقَّ° جَدُّكَ° رَسُوْلَ اللهِ •
- (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة سيّد متصل النسب بالرسول) •
- × وَالْعَيْشُ° الْعَاشُ° بِيَه رَسُوْلَ الْكَه (١) •
- ومما يلحق هذه الصيغ من أيمان هذا الباب
- × اَتَّبِرًا° مِنْ° دِيْنٍ° مُحَمَّدٌ° •
- × خَصِيْمِي مُحَمَّدٌ° اِذَا اَجْذَبُ •
- أي يكون الرسول خصمي يوم القيامة اذا كذبت في يميني •
- وفي التحليف يقال :
- (بَحْبُ° مُحَمَّدٌ°) و(عَلَيَّ حُبٌ° مُحَمَّدٌ°) و(عَلَيَّ حُبٌ° النَّبِيِّ) •

(١) وكذلك يقال « والعيش العاشه رسول الله » .

هـ - الحلف بالأنبياء والرسل

- × وَالْأَنْبِيَاءَ °
 - × وَحَقَّ كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ وَليٍّ °
 - × وَحَقَّ كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ وَصِيٍّ °
 - × وَعِيسَى الْحَيِّ ° (إذا حلفوا لمسيحي) °
 - × وَالْأَنْجِيلَ °° إذا حلفوا لمسيحي °
 - × وَمُوسَى النَّبِيَّ (إذا حلفوا ليهودي) (١) °
 - × وَنَبِيَّ مُوسَى °
- وكذلك يحلفون لليهودي بقولهم :
- × وَالْعَشِيرَةَ كَلِمَاتٍ °
 - × وَحَقَّ نَبِيَّ مُوسَى النَّاجِيَةَ الَّلهَ °
 - × (الناجاه) أي الذي ناجاه °°

(١) وكذلك إذا حلفوا ليهودي قد يقولون :
(وسيف التوراة) وصحيحه (وسيفير تورة) أي (سيفر التوراة).

٦ - الحلف بالموت

وبعض متعلقاته

- × وَحَقُّ مَنْ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ ° .
- × وَحَقُّ المَمْلِكِ ° الأَخْذُ رُوحَهُ ° .
- (ويلحقونها بجملة أخرى هي : وَقادِرٌ ° على ارْواحِنَا) ° .
- × وَمَمْلِكِ المَوْتِ ° الأَخْذُ رُوحَهُ ° .
- × بَلِيلَةَ ° وَحَدَانِيَّتِي (١) ° .
- (أي الليلة التي يدفن فيها ويترك وحيدا في قبره) ° .
- × وَكَبْرُ النايِمِ ° بِيهِ ° .
- (أي والقبر الذي دفن فيه ، ويعنون أحد موتاهم) ° .
- × وَحَقُّ هَذَا طَرِيقِ الحَقِّ ° .
- (ويعنون به المقبرة التي يشيرون إليها عند اليمين .. وقد يرد
بينهم هذا بصيغته عند مرور جنازة فيشير إليها الحالف وهو يقوله) ° .
- × وَحَقُّ هَذَا السَّمِيِّ ° الِئْيَغْسِيلِ ° المَيِّتِ ° وَالْحَيِّ ° ° .
- ويشيرون إلى نهر أو إلى ماء ما ° .
- × اتَّيَّبَسُّ ° بِنِكاغِي ° ° . يعني الحالف بذلك أن يصاب
بتخشب الجسم والشلل فيما إذا أقسم كاذباً ° .

(١) الواو تفتح وتكسر ..

- × تَدِيرُ نِي عَالِقِبِلَّة بِيْدِكْ .
- × اِنشَا اللّٰه يَكْبَلُونِي عَالِقِبِلَّة .
- × يَطْلَعْ عَلَيَّ كَبْرِي (١) .

(١) هذه الصيغة من ايمان المعابثة . يقولها من يستدان منه شيء من نقد فلا يريد اعطائه . . ومعنى اليمين ان الحالف بها اذا كان عنده شيء من النقود فبخل به على المستدين فسيخرج ذلك على قبره يوم يموت!

٧ - الجمع بين ذوات متعددة

- وهي كثيرة جداً ، وهذا بعضها ••
- × وَاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَالْعَبَّاسِ °
 - × وَاللَّهِ وَدَعْعَتِكَ ° وَالنَّبِيِّ °
 - × وَاللَّهِ وَعِيونِكَ وَالْعَبَّاسِ °
 - × وَاللَّهِ وَرَاسِكَ ° وَدَعْعَتِ النَّبِيِّ °
 - × وَالنَّبِيِّ ° وَدَعْعَتِكَ ° وَرَاسِ أَبِي °
 - × وَعِيسَى وَمُوسَى (١) °
 - × وَشَارِبِكَ ° وَاللَّهِ وَرُوحِ النَّبِيِّ °

(١) يلفظ واو القسم الأولى بلفظ همزة مضمومة (أَعِيسَى) .

٨ - الحلف بالأئمة

- × وَحَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ °
- × وَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ °
- × وَعَلِي أَبُو الْحَسَنِ °
- × وَعَلِي الْفَحْل °
- × وَالصَّمِيدَةَ عَلِي °
- × (وَأَصْل هَذِهِ مِنَ السَّمِيدِ فِي الْفَصِيحِ) °
- × وَحَيْدَرِ الْكَرَّارِ °
- × وَعَلِي دَاحِي بَابِ خَيْبَرَ °
- × وَإِمَامِكَ عَلِي °
- × وَحَقَّ عَلِي قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ °
- × وَالْعَبَّاسِ أَبُو رَاسِ الْحَارِ °
- × وَالْعَبَّاسِ أَبُو فَاضِلِ °
- × وَالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ °
- × وَالْحُسَيْنِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ °
- × وَأَبُو الْجَوَادَيْنِ (١) °
- × وَالْإِثْنَعَشَ إِمَامِ °
- × وَصَلَاةَ مُحَمَّدٍ °

(١) هو الإمام موسى الكاظم .

(ويعنون به امام الدور) •

× وَسَبْعَ دَجِيلٍ •

× وَهَائِي خُطْمَةُ الْعَبَّاسِ •

يخط الحالف حول نفسه دائرة وهمية بإشارة يشير بها بأصبعه كأنه
يجبس نفسه في تلك الدائرة بحيث اذا كذب في يمينه أمسكه العباس فيها
فلا يخرج منها أبدا ••

× وَجَاهٌ كُلُّ مَنْ إِلَيْهِ جَاءَ عِنْدَ اللَّهِ •

× وَهَائِي جَنَاتِي لِلْعَبَّاسِ •

× وَحَقُّ الْحُسَيْنِ •

وإذا كانت الأسماء المحلوف بها مشابهة لاسماء المحلوف لهم قالوا

× وَسَيِّئِكَ عَلِي •

× وَسَمِيئِكَ سَلْمَانَ •

•• ونحو ذلك ••

ومن الأيمان الشائعة، حلفهم بالعشرة المبشرة من أصحاب الرسول

× وَعَشْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ • «يقولونه عند صفقة بيع ونحوها» •

ومن يحلف بهم من الصحابة :

× وَأَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ •

× وَعُمَرَ الْفَارُوقِ •

ومن الأولياء المحلوف بهم الشيخ عبدالقادر الكيلاني حيث يرد

الحلف به على هذه الصيغ :

× وَحَقُّ هَذَا الشَّيْخِ •

× وَحَقُّ هَذَا الْبَازِ •

× وحقّ هذا أبو صالح °
وهناك قسم لهم بوليّ لا نعلم من أمره شيئاً وهو قولهم :
× وأبو قُبَيْسِ البَعْدَادِي °

٩ - الحلف بالأيام والليالي والاقوات وآياتها . .

- × وحقّ هَالشَّمْسُ الحُرَّةُ . . (لعل اصل اللفظ الحارّة) .
- × وحقّ هَالمِبْدِرُ عَالعِبَادُ .
- × وحقّ هَذَا يَوْمِ الوَكْفَةِ . (ويعنون به يوم عرفات) .
- × وحقّ هَذَا شَهْرِ التَّقْضِيلِ .
- × (ويريدون به رمضان) .
- × وحقّ هَاللَّيْلَةُ الفَضِيلَةُ .
- × (اذا كانت ليلة جمعة او ليلة قدر أو ليلة مولد نبوي) .
- × وحقّ هَايَ أَيَامِ العِيَادِ .
- × (أي أيام العيد) .
- × وحقّ هَالنَّهَارُ إِلمَيْعُودُ إِلاَّ بِنَسَنَةِ .
- × وحقّ هَايَ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ .
- × وحقّ هَا السَّبْتِ دِيوانُ عَبْدِ القَادِرِ (١) .
- × وحقّ هَالمِصْبَاحُ (أي الصباح)
- × وحقّ هَالمُعْرَبِيَّةُ (أي المغرب) .
- × وحقّ هَالعَصْرِيَّةُ (العصر) .
- × وحقّ هَالظَهْرِيَّةُ (الظهر) .
- × وحقّ هَالمِسيَّةُ (المساء)

(١) المراد به الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

- × وَحَقَّ هَا لِمِيسِيَّةً وَذِيَالٍ فَاطِمَةَ الْحَوْرِيَّةَ .
- × وَحَقَّ هَا لِكَمْرِيَّةً^(١) (إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ مَقْمَرَةً) .
- × وَالسَّلَامُ وَصَبَّاحٌ (يَبِينُ بِالتَّحِيَّةِ وَالْمَعَاشِرَةِ) .
- × إِنشَاءُ اللَّكَّةِ مَا أَصْبَحَ^(٢) .
- × إِنشَاءُ اللَّكَّةِ مَبْتُطَّلَعٌ عَلَيَّ الشَّمْسِ .

(١) تضم الكاف في اللفظة وتفتح .
 (٢) يلفظ « اتشأله » بتفخيم اللام .. (ما أصبَح) يلفظ ما صَبَّحٌ على وجه الاختزال .

١٠ - الحلف بأنفسهم وبالآباء

والأهل وبعض الصفات

- × وحقّ هذا الطالبتة من الكه .
- × ودعتّ ها الواحد . (اي الابن الوحيد)
- × اگمعه الهالواحد .
- × ودعتّ فلان ودعتّ فلانة .
- × ودعتّ ابو فلان .
- × ودعتّ ولدي الثلاثة - مثلاً -
- × اگمعه وليداتي .
- × ودعتّ صاحب بيتي (تقسم به الزوجة) وصاحب البيت
- × - هنا - هو الزوج .
- × ودعتّ هالشدّة الآني بيها (من ايمان الجبالي) (١) .
- × و الخوّة (اي والأخوة) .
- × ودعتّ كلّ خوش ولد .
- × ودعتك .
- × بستري (وهذه يمين نسائية) .
- × (وفي التحليف يقال بسترج) .

(١) « الآني بيها » اي التي أنا فيها ، والمراد بالشدّة حالة المخاض وعنايه وهي بكسر الشين .

- × وروح° أبوك° .. وروح أبوج° .
- × وروح° أبوي° . ويلفظ (أورُوح°)
- × وحياتك° .
- × وحيأة أبوك° .
- × وناموسي° .. وناموسك° .
- تلفظ صيغة هذا القسم باللفظ التالي (أناموسك° أناموسي°).
- × وعَرَضي° .. وعَرَضك° .
- (ويلفظ : أَعَرَضي° ، أَعَرَضك°) .
- × بَحَطَتي بِبَحَتي° .
- × وَعِلْمَك° الشَّرِيف° .
- (إذا حلفوا لعالم) ويلفظونه أَعِلْمَك ولكن الهمزة لا تمدّ
- كثيراً . والأصل فيها انهم ضمّوا واو القسم فثقل اداؤها
- فقلبوها همزة ..
- × وَعِزِّيْتَك° (أَعِزِّيْتَك°) .
- ومن الأيمان الحديثة قولهم :
- × بِالشَّرَف° .
- × هَشْرَفي° .. وشَرَفِي° .
- × بِمُقَدَّسَاتِي° .. ومقدَّسَاتِي° .
- × ودَعَتي° .
- وكانت هذه (ودعتي) من أيمان شباب اليهود ثم شاعت لدى
- شباب المسلمين . وهي لا تخلو من تخنث وميوعة .
- × وَنَظَر° عَيْني° .

١١ - الحلف بالماكل

- × وحقّ هذا قرّبان اسماعيل .
- (ويريدون به اللحم)
- × وحقّ هذا عيش فاطمة .
- (ويعنون به نوعاً من الشوربة)
- × وحقّ من خلقه .
- أي من خلقه .
- (ويشيرون بهذه الحلقة الى الخبز)
- × وحقّ هاي النعمة .
- (ويشيرون الى طعام مطبوخ)
- × وحقّ هالزاد .
- × وحقّ هذا الطلع من گاع غبرة .
- (يريدون به الحلف ببعض النباتات)
- × و الزاد و الملح .
- × والخبز و ملح .
- × وحقّ هالتفطور .
- (إذا وقع الحلف عند إفطار الصائم)
- × يحرمّ عليّ .

يقول الحالف هذا وهو يشير الى طعام يأخذه بيده ويريد به
ان ذلك الطعام يحرم عليه ان كذب في حلقته . .

١٢ - الحلف ببعض جوارح الجسم

- × وَنَظَرَ عَيْنِي
- × وَهَالِشَّرَارَةً • إذا كان نظر الحالف ضعيفاً^(١) •
- × وَهَذَا الشَّارِبُ •
- (من أيمان الرجال يحلفون بشواربهم ويسكون طرفها بأصابعهم عند الحلف وقد يقتلونها خلال ذلك)
- × وَشَارِبُكَ • وَشَارِبُ كُلِّ خَوْشٍ صَبِي •
- × وَرَأْسُكَ الْغَالِي •
- × وَرَأْسُكَ الْعَزِيزُ •
- × وَعَيْنِي • وَعَيْنُونَكَ •
- × وَدَيْسِ الرِّضْعِكَ •
- × وَحَلِيبِ أُمِّكَ الطَّاهِرِ •
- × وَدَعَتِ هَالِحِيَّةَ الطَّاهِرَةِ •
- × إِثْنَا لَكَ مَا شُوفَ دَرَبِي •
- (من أيمان النساء في الغالب)
- × وَرُوحِ أَبْنُوكَ الشَّافِتَهُ عَيْنِي •
- × أَلْغَمَعَ نَظَرَ عَيْنِي •
- (من أيمان النساء)
- × وَدَعَتِ هَائِي زَوْجَ عَيْنِي •

(١) وكذلك يقول (وعيني اللي آوَجْدُ بيها دَرَبِي) •

١٣ - الحلف ببعض الأدوات والأشياء والأزياء

- × وحقّ هّا الجّراغ ° .
- (أي المصباح إذا كان يضيء في الليل وقد وقع الحلف آنذاك) .
- × وحقّ هالتسورّ الحارّ ° وملايكة الحضارّ ° .
- × وحقّ هّا الثورّ ° .
- × وحقّ هذا جراغ محمّد ° .
- (ويريدون بالجراغ هنا الشمس نهاراً والقمر ليلاً ، فعند الحلف بقسمهم هذا يشيرون إلى الشمس أو إلى القمر) .
- × وجنا عجّ الطاهر ° .
- (وهذه يمين نسائيّة ° والجناح هو القناع تتقنّع به المرأة) .
- × وهذا التاج العلكى راسك ° .
- (يريدون به العمامة) .
- × وهذا تاج محمّد ° .
- (وهو العمامة أيضاً) .
- × وحقّ هذا المنبرّ مالّ رسول الله ° .
- (ويعنون به منبر خطيب الجمعة ، ويحلفون هذه الحلقة إذا كانوا في المسجد ولاح لهم منبره) .
- × وحقّ هذا السلطان الجاري ° .
- (ويعنون به النهر) .

× وَحَقَّ هَالْمِيَّ الْجَارِي •

× وَحَقَّ هَالْمِيَّ وَوَمِنْ جَرَّاهُ (١) •

× وَحَقَّ هَا النِّيَّةَ •

• (ويقصدون بها الصوم .. كما يقصد بها المسافر سفره)

× وَحَقَّ هَا الْعُودُ وَوَمِنْ خَصَّرَهُ • (يريدون به الحلف

• بشجرة وغصن)

× وَالكَائِنَاتُ •

ولعل الأصل فيه أن يريدوا الحلف برب الكائنات فاختصروا

• اللفظ •

(١) أي اجراه •

١٤ - الحلف بالطلاق

- × بِالطَّلَاقِ بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ .
 - × بِالطَّلَاقِ بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ سِنِّي سَنَوِي
 - × حَتْفِي الْمَذْهَبُ .
 - × بِالطَّلَاكِ .
 - × بِالْحَرَامِ .
 - × بِالْحَرْمِ .
 - × تَحْرِمُ عَلَيَّ مَرَّتِي .
- (وحين يحلف الزوج بهذا الضرب من الطلاق ثم يندم فيذهب الى الفقهاء يسألهم الفتوى ، فانه يذكر لهم انه حلف بالسفاه .. وهو اصطلاح يريدون به الحلف بأيمان الطلاق) .
- × تِطْلُوكَ مِني الْمَرْوَةِ وَالْمَرْوَةَ .

١٥ - أيمن اليهود

- × وَاللَّهِ •
- × وَغَبِّي (من أيمن النساء في الغالب ، وأصله وَرَبِّي) •
- × وَالتَّفْلِيمِ^(١) •
- × وَالسَّيْفَرُ •
- × وَالتَّوْرَةَ •
- × وَالنَّابِي • (أي والنبي) •
- × وَالعَزَيْرُ •
- × وَالنبي حِسْقِيلُ •
- × بُدِينِي
- × وَدَعْتِي •
- × وَمَوْشِي رَبِّيَنُو • (أي وسيدنا موسى) •
- × وَالحَنْكَةَ • وهي عيد لهم يقع في الشتاء مدته ثمانية أيام
يشعلون فيه الشموع •
- × وَالسَّبْعُ شَمُوعُ •
- × وَالشُّبَّاثُ • (وهو يوم السبت) •

(١) قال الاستاذ مير بصري : التفيليم وهي كلمة عبرية جمع (تَفِيلَةٌ) بمعنى (الصلاة) والتفيليم من أدوات الصلاة عند اليهود ، وهو جلد مكتوب عليه اسم الله يلبس على الذراع عند صلاة الصبح خاصة .

- × بالشُّبَّاتُ ° .
- × وهذا المازَوْنُ ° . (والمراد به الأكل) ° .
- × وَالصُّلَا ° . (ويريدون به مكان العبادة) ° .
- × وَالعِشْرَةَ مالٌ أَلَكَّهُ ° . (أي الوصايا العشر) ° .
- × وَالكُثْبُورُ ° ° . وهو عيد الغفران الذي يقع في اليوم العاشر من شهر « تشرى » وهو أول شهر في السنة العبرية ، يصومونه ، ويصادف أواخر موسم الصيف ° .
- × وَالْمَرْزُوزَةُ ° ° . وهي تعويذة في جلد توضع على أبواب المنازل والغرف (**) ° .
- × صَدَقٌ ° .
- × أَمَّنٌ ° (١) ° .

(**) عندي واحدة من هذه المروزات ..

(العلوجي)

(١) كذلك يحلف المسلمون أحيانا بقولهم (صَدَقٌ وَأَمَّنٌ °) وذلك لمن يبدي لهم عدم الاطمئنان الى قولهم والثقة بهم .. وكذلك يقولون (صَدَقْتَنِي) .. ويقولون أيضا في مخاطبة شخص (اذا انت مِسْلِمٌ صَدَقٌ) ..

١٦ - إيمان المسيحيين

- × وَ الْمَسِيحُ °
- × وَ الصَّلِيبُ °
- × وَ الْعَذْرَاءُ ° (تلفظ الراء دون مدّ) °
- × وَ الْقُرْبَانُ الْمُقَدَّسُ °

١٧ - إيمان نسائية خاصة

وهي كثيرة مستفيضة من بعضها :

بِسْتِرِي ° ° بِحِمْلِي ° ° وَ دَعَتُ ° صَاحِبَ ° بَيْتِي ° ° وَ دَعَتُ °
عُمْرِي ° ° وَ حَقَّ ° هَالِنِيَّةُ ° الرَّايحَةَ ° بِيهَا ° ° وَ حَقَّ ° هَا ° الْمَعْرَبِيَّةُ °
وَ فَاطِمَةُ ° الْحُورِيَّةُ ° ° وَ دَعَتُ ° شِدَّتِي ° وَ يَلْفِظُ « وَ دَعَتُ ° شِتِّي »
وَ هُوَ ° مِنْ ° إِيمَانِ ° الْحَبَالِي ° °

١٨ - أيمان الأطفال

- × وَحَقُّ هَذَا أَلَّكَ بِعَمِّيَنِي وَيَجْرَدِ مَنِّي • ويرفع الصبي رأسه الى السماء عند الحلف •
- × اَكْمَعُ اَبُوِي •
- × وَ مُحَمَّدٌ •
- × وَ النَّبِي •
- × وَ اللَّكْطُ • عند إيهام الصبي غيره أنه يحلف له يميناً •
- × اِنشأ الله يَغْسَلُونِي • وَيَجْفَنُونِي •
- وكذلك يلفظونه يَغْسَلُونِي وَيَجْفَنُونِي •• وَيَخْسَلُونِي •
- × اَللَّهِ يَذِ بَنِي بِالنَّارِ •
- × وَ الزَّحْلِفُ •
- وهذه يمين يحلفها الأب ونحوه للصبي الصغير اذا وعده أبوه بشيء فان الصبي يقول له (اِحْلِفْ) فيرد عليه (وَ الزَّحْلِفُ) معابثة •

١٩ - أيمن المعاشة

وهذه أيمن بغدادية ظاهرة العبث يوردونها أحياناً للتفكّه :

× وَحَقَّ اللّاتِ وَالْعُرَى •

× وَاللَّطْ •

× وَرَمَرَمَ •

× وَرَأْسُنَا بَيْنَا^(١) •

(يوهمون أنهم يقولون : ورأس نبيّنا) •

× وَالصَّلِيخُ^(٢) أَبُو مَنَارَةِ التَّنْكَ •

× وَالصَّلِيخُ أَبُو مَنَائِرِ الثَّوْثِ •

× وَالصَّلِيخُ أَبُو ضَرْطَةَ

× وَابْنُ قَبَيْسِ البَغْدَادِي •

ومن أيمن السكاري :

× وَسَلْمَانَ يَاكَ الَّذِي قَالَ أَنَا اللهُ •

× وَرُوحَ أَبُوكَ الثَّمَاتِ عَلَى رِيغِهِ •

× وَحَكَّ هَذَا الفَوْكُ رَاسِي • ويقصدون به الحلف بالسقف

• معاشة •

وحين يتكلّم متكلّم بما يطالبه بعض سامعيه باليمين عليه يقول لهم

معاشاً :

(١) معناه ورأسنا فينا .. (أي رأسنا في جسدنا) •

(٢) الصليخ ريف الاعظمية ..

(جِيئُوا رَغِيْفٌ خُبْزٌ دَا أَحْلِفُ بِبِيهِ) أي ائتوني برغيف
من الخبز لأحلف به •

وحين يطلب من جارة شيء فلا تريد اعطائه فانها تقول حالفة
« يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي إِذَا عِنْدِي وَمَا أَنْطِيهِ » •

وإذا قيل لشخص أَحْلِفْ قال معابثاً « وَالزَّحْلِفُ » ، وهي
لفظة مرتجلة لا معنى لها ••

وحين يردون على شخص يمينه ولا يثقون به على حال من الأحوال
فانهم يقولون له :

× لَو تَحْلِفُ بِالْجَيْرِ لَمَا يَبْيِضُ مَا انْتَصَدَكُ بِيكَ
ويقولون أيضاً :

× لَو تَحْلِفُ بِدُوبَةِ قَرَاعِينَ •
والدُوبَةُ سفينة تكون رفقة المركب تحمل فيها البضائع التجارية •
وقد ذكروها هنا لكونها تتسع للعدد العظيم من المصاحف اذا وضعت
فيها ••

وحين يقول قائل شيئاً فلا يصدقه سامعه ، فانه يحاول أن يؤكد
له ذلك بقوله :

(بَيْشُ تَرِيدُ نِي أَحْلِفُ لَكَ) وإتما يقول هذا معابثة ••
ويقال ان رجلاً حلف يهودياً بالصليب أن يحمل له خنزيراً فقال
اليهودي متعجباً :

« بَيْشُ قَيْحَكْتَفْنِي وَإِسْقَيْشِيْلَنِي » •

وذكروا أن قاضياً بنى داراً فرأى من تعسّف البتّائين ما أزعجه
وضايقه •• فوضع على منصّة القضاء بعض أدوات العَمّالة (فاسٌ ومِرٌّ
ومالِحٌ) واخذ يحلف الناس بها ، فكان الحالف يقول في حلفته (اذا

كنت كاذباً فإنّ هذه الغراض تدخل في بيتي) •

وكان أحد البقالين يضايقه النساء بلجأتهن في المساومة على أسعار الحاجيات فكان - دفعاً لهذه المزعجات عن نفسه وسعيّاً وراء إقناع معاميله منهن خاصة بصحة أسعاره - يقسم لهن أيماناً متوالية على دفتر حساباته حيث يظبّ يده عليه طبّاً يسمع له صوت من بعيد فيتوهمن انه يضع يده على المصحف •

ولسكاراهم أيمان ظاهرة المعابثة وهي كذلك تعتبر نموذجاً للمبالغات الساذجة ومنها :

× وَالْكَعْبَةُ هَسَّهُ اسْقَطُ سَبْعَ دُوَلٍ •

× وَمَكَّةُ هَسَّهُ اسْمُرَهُ الْبَنَاتُ نَعَشُ •

(بنات نعش هؤلاء نجوم في السماء) •

ومن أيمان المعابثة حلف الحالف :

× وَدَعَتُ مَرَّةً أَخُوِي •

وهو قسم بزوجة أخيه في حين أن أخاه غير متزوج •

وحين يقسم شخص برأس مخاطبه يردّ عليه هذا منكرأ يمينه وهو

يقول (قابِلُ رَاسِي رَاسٌ شَلَعَمُ دَتِحْلِفُ بِيهِ) !؟

وانما يقول هذا حين لا يطمئن الى صدق الحالف برأسه ، فان

اطمأن الى حلفه هتّن له وسرّ بحلفته ••

٢٠ - أيمن المغازلة

وهذه أيمن يقسم بها العشاق والمتغزلون بجمال شخص ومنها :

× ودَعَتْ هَا الخُدودُ المتَفَحَّة .

(أي التي تشبه التفاح . وكذلك يقال المتَفَحَّة) .

× ودَعَتْ هَا العُيُونُ المَكْحَلَّة .

(ويقال أيضا المَكْحَلَّة) .

وغالباً ما ترد صيغ هذا الضرب من الأيمن مرتجلة على نحو ما يلذّ للحالف أن يحلف مستعملاً في ذلك الألفاظ الغرامية الحساسة التي يعبر بها عن فرط إعجابه ببعض معالم الجمال والسحر في محبوبه . وقد عرف من القديم مثل هذا المنحى في الأقسام .. وما جاء على نمطه قول ديك الجن :

« قَسَمًا بِنَعْلَيْهَا وما وطىء الثرى .

شيء " أعزّه عليّ من نَعْلَيْهَا »

وأورد الحريري في مقاماته نماذج من أيمن المغازلة كان منها :

(والذي زين العيون بالهور ، والجباه بالطرر ..)

مصطلحات الأيمان

- × تجمع لفظة اليمين عندهم على الأيمان •
- × الأكل ما كوعليته يمين •
- ومعنى ذلك عندهم أن الحالف بالامتناع عن تناول الطعام لا يلزم بالبرييمينه كما لا يلزم بالكفارة عند الحنث فيه •
- × يمينك الك •
- إذا ذهب شخص يحلف يميناً لآخر على شيء ما وكان المحلوف له لا يثق بهذا الحالف فانه يردّ عليه قائلاً ختي يمينك الك أي انه لا يقدم ولا يؤخر ولا جدوى فيه ، ولا حاجة لنا بيمين منك •
- × يحلف ويتكفر •
- كناية عن الرجل يكون في حالة من الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه فيكثر من حلف اليمين إعلاناً عن براءته ••
- × هذا واليمين شنو !!
- تقال في شخص لا قيمة ليمينه وان أكثر من الأيمان • كما يقال في الشخص ينكل عن يمينه ••
- × حلفيش ؟ يمينيش ؟ !! •
- يقال ذلك استخفافاً بأيمان يقسمها آخرون ظاهرة الخداع •
- × حلف كل يمين !!
- يقال ذلك للحالف بالأيمان المغلظة •• ويلفظون قولهم هذا بلهجة خاصة تنتهي بمدّ لفظة (يمين) مدّاً طويلاً مع اشراب ذلك معنى التعجب ••

× تجمع لفظة اليمين على (يَمِينَاتٌ) •• ومن أوصاف الايمان قولهم « يمين مَعْظَمٌ ومَعْظَمٌ ، ويمين تِكْسِرِ الظَّهَرُ » •

× يَجِيبٌ وَيَحْلِفُ •

أي يكثر من حلف الأيمان •

× سِدِّكَ أَمِينٌ •

أي كن مطمئناً على حقك ولعلمهم يريدون بالسِّدِّ هنا السِّدَّ ، فهم يقولون ان سدك قوي محكم فلا خوف عليك من خطر الماء

•• وهو من أيمانهم •

× حَالِفٌ يَمِينٌ •

قول يقوله من يحتج لنفسه حين لا يجد مجالاً لتليية رجاء يُرْجَاهُ أو إسعاف طلب يطلب اليه ان يسعى فيه كأن يأتي شخص الى آخر فيستدين منه مبلغاً من المال فيردّ عليه هذا بأنه حَالِفٌ يَمِينٌ •• أي انه أقسم يميناً ان لا يداين أحداً فيرجع عنه دون أن يستطيع الالاحاح عليه في الاستدانة ••

ومثل ذلك من يريد الاعتذار عن كفالة شخص يلتزمه أن يتكفله لدى الحكومة وغيرها فانه يجد من أحسن المعاذير أن يقول انه (حالف يمين) أن لا يكفل أحداً من الناس •

× حلف بالسِّفَاهِ •

أي أقسم بيمين الطلاق ••

× تَحَكَّفٌ بِيهِ •

وتلفظ (تَحَكَّفٌ بِي) ويريدون تحلف به ، أي توعده بالشهر

وأقسم إلا أن يضربه ويؤذيه •

ويقال للطفل تحذيراً له من بطش أبيه (تَرَهُ أَبُوكَ مِتَّحَكَّفٌ)

بَيْكَ) ، أي انه يتوعده بالضرب والعقاب •

× يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ •

عند وصف رجل مهيب ذي حرمة ومكانة في المجتمع ، يقال
(يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) وغالباً ما يوردون ذلك عند الكلام على
شخص ضالّ بجانب لنهج الفضيلة وكان أبوه من الأتقياء الأخيار فيقال
فيه (هذا ، أبوه الناس ° جَانُوا ° يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) •• أي ان
الأب كان من الصالحين ، ولكن ابنه خرج شريراً فاسداً •

× دَرِينٌ يَمِينٌ ؟!

لفظ يوردونه على لسان شخص كناية عن حلفه اليمين^(١) •

أما الحنث في اليمين عندهم فما أكثره •• ومع وضوح الحكم
الشرعي في مسألة الأيمان المحنوث فيها حيث ينبغي أن يصوم الحانث
ثلاثة أيام أو يطعم عشرة مساكين أو يعتق رقبة ، فان شيئاً من هذه
الكفارات لم تعرف عند القوم •• ولكنهم أحياناً يكسرون رغيف خبز
على رأس الصبي ثم يتخلفون عن الالتزام بأيمانهم •

وقد ترى الحالفة انها تعجلت الحلف وندمت على ما بدر منها
فتعمد الى الاستبراء من يمينها والتخلص من تباعة حلقها وذلك بأن
تظفر على التنوير الذي يخبز فيه الخبز ، فاذا فعلت ذلك أسقطت يمينها
وتحللت من التزامه •

وهناك صيغ من الأيمان سقط منها معنى اليمين فأصبحت لا تعنيه
ولا تدلّ عليه ومنها قولهم :

× اَيْ وَاللَّهِ ••

(١) ومن المصطلحات المعروفة في الإيمان قولهم في الكناية عن
الطلاق (حلف عليها بالطلاق) أي طلقها . ومن ذلك اذا اتهم شخص آخر
بشيء لم يكن صادقاً فيه وكان ذلك ظاهراً لسامعه فانه يقول له (اِحْلِفْ
يَمِينٌ) ؟ •• وكذلك يقال (دَحْلِفْ يَمِينٌ) !

يقوله القائل استئذناً بمفارقة صاحب له أو بمغادرة مجلس كان فيه .. كما يقولها القائل في شكر من يعطيه شيئاً أو يسدي له خدمة ..

× وَاللَّهِ خَوْشٌ °!!

من ألفاظ النساء يقلنه تهكماً واستخفافاً بكلام يسعنه فلا يرتضينه ..

× لَا وَاللَّهِ كَلِّبِي يَا عَيُونِي ..

من ألفاظ المعنين ، وترد كذلك في الأمثال التي يضربونها على وجه التعريض بشخص يتصرف تصرفاً يعاب عليه .. وغيرها كثير ..

هذا ما نَضَّ لي من أمر الأيمان البغدادية ، وربّما فات عليّ منها الشيء اليسير .

الشيخ جلال الحنفي

الْإِيْمَانُ الْحَقِيْقَةُ

جَمْعُهَا

الْعَلَامَةُ السَّيِّدِ هَادِي كَمَالِ الدِّيْنِ

مكتبة
الأستاذ

مكتبة

مكتبة الأستاذ

الأيمان الحلية *

١ - القسم بالله جل شأنه

- × أَقْسِمُ بِذَاتِ اللَّهِ .
- × وَاللَّهُ تَمِّمٌ وَاللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَتَا اللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَا اللَّهُ وَالثَّلَاثَةُ اسْمُ اللَّهِ .
- وليس الثلاثة اسم الله قسما رابعا وإنما هو شرح بمعنى أن
- الفقرات الثلاث ورد فيها اسم الله (١) .
- × وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِاللَّهُ الْكَرِيمِ .
- × بَيْنِي وَمَا بَيْنَ اللَّهِ .
- × وَرَبِّكَ .
- × وَاللَّهُ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَصَوَّرَكَ .

(١) نسبة إلى الحلة ، وهي مدينة تقع في المنطقة الوسطى من العراق تبعد عن بغداد ١٠٤ كيلو مترات . ونفوسها ٤٨٨٠٨ نسمة .
(١) المراد أنهم يحلفون بأسماء الله منفردة ومجموعة .

- × واللي تَعْبُدْهُ •
- × والله المهلك المدرك •
- × ورب الكعبة •
- × بربي ومعبودي •
- × والله العزيز •
- × وحكّ اللي لا معبود سواه (ويقال غالبا عند التهديد) •
- × وحكّ اللي رَفَعَ السَّمَاءَ بلا عمد •
- × عهد الله •
- × ورب الكائنات •
- × واللي روحنا بيده •
- × وَابْتَعَثْ مُحَمَّدَ نَبِيٍّ •
- × وحق الحق •
- × والله وَمَا نَ اللّٰهُ •
- × واللي جمعنا على غير ميعاد •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والرسول الاعظم •
- × والنبي •
- × وعيش رسول الله •
- × وحك النبي محمد •
- × وحك اللي اختلقت الدنيا لاجله •
- × ونبينا محمد •
- × وحك أبو ابراهيم محمد •
- × والمصطفى •
- × والمصطفى والمرضى والمجتبى •
- × وكبّر المصطفى •
- × وسَمِيكَ محمد (اذا كان المخاطب اسمه محمد) •
- × والله ومحمد وعلي •
- × ومحمد وعيسى وموسى •
- × وحق ابراهيم الخليل •
- × والنبي أيوب •
- × قسما بالنبي محمد •
- × أقسم بالرسول •
- × وحياة محمد •

- × وشرف النبي •
- × والانباء والاصياء •
- × وحك سيّد البريّة محمد •
- × وحك أبو القاسم محمد •
- × وحك اسمه المحمد •
- × وحك كل نبي وكل ولي •
- × والنبي العربي (ويقال عند التهديد) •
- × ونور محمد •
- × وحك چراغ محمد •
- × وشفاعة الرسول •

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحكّ علي •
- × وحق المرتضى علي •
- × وخيال الميمون° علي •
- × وعلي الكرار •
- × وحكّ صاحب الزمان •
- × ودمّ° الحسين •
- × وحكّ داحي باب خير علي •
- × والوصي •
- × وحكّ علي ردّاد الشمس° •
- × وحكّ العباس •
- × وحكّ العباس أبو راس الحار •
- × وحكّ قمر° بني هاشم •
- × والعباس أبو فاضل •
- × والخضر •
- × والحسين •
- × والكاظم باب الحوايج •
- × والجوادين •
- × والحسين المظلوم •

- × والرضا •
- × والحسين الشهيد •
- × والعسكري •
- × وحكّ العباس أخو زَيْنَب° (وكل لفظه عباس يريدون بها
العباس بن علي بن أبي طالب -ع-) •
- × والقاسم •
- × وزيد •
- × وزيد بن علي •
- × وعَوْن° •
- × وعَوْن° بن علي •
- × وخضر الياس •
- × والحمزة •
- × والحمزة الشرّجي •
- × والحمزة ابو حزامين •
- × وابن النّمه •
- × وابو الفضائل •
- × وعباس الزَغَيْر° •
- × وزرّآك الرّخامة علي •
- × وحامي الحمى •
- × وأبو مرّ يوش (ويقصدون به أبا الفضل العباس بن علي -ع-) •
- × بِبَخْتِ الحُسَيْن° •
- × وسبع ز° بَيْد° (٢) •

(٢) بالباء العريضة .

٤ - القسم بالكعبة

- × قَسَمًا بالكعبة •
- × وحك بيت الله •
- × والبيت الحرام •
- × والبيت الحَجَّيْتَهُ •
- × والبيت الطافت ايدي عليه •
- × وحق الكعبة •
- × والكعبة الشريفة •
- × والبيت والكعبة •
- × وحك البيت واللي بناه •
- × وحك البيت والشرفه •
- × وحك مكة •
- × وعروة مكة •
- × وحك قبة محمد •
- × وحك هاي القبلة •

٥ - القسم بالقرآن الكريم

- × وحق القرعان •
- × والقرعان المنزّل على صدر محمد •
- × وحق كل كلمة البلقرعان •
- × وكلام الله •
- × والقرعان الكريم •
- × وسورة برّه (ويقصدون بها سورة براءة) •
- × القرعان خصيمي •
- × والقرعان والفرقان •
- × وحق كل حرف بالقرعان •
- × والقرعان أو ما أنزل به •
- × وحق كتاب الله •
- × والفرقان المنزل على الرسول •

٦ - القسم بالاباء والأبناء

- × وداعة أبويه •
- × وراس أبويه •
- × وحياة أبويه •
- × وروح والدي •
- × وداعة والدي العزيز •
- × وروح أبوك •
- × وداعة الوالد •
- × وداعة اولادي •
- × وداعة ابني •
- × وگبر أبوك •
- × وراس أبوك •
- × وروح ابوك الشافته عيني •

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وحككك ° عليّ .
- × وداعتك .
- × وراسي ورأسك ° .
- × وشرفك .
- × وشرفي وشرفك .
- × وعيونك
- × وخاطرك عليّ .
- × وحقك عليّ .
- × وعَرَضي وعرضك .
- × وناموسك .
- × وشواربك .
- × ولحيتك البهية .
- × وحك ها الشبية .
- × وحك ها النية .
- × وحك ها المنية (٣) .
- × وغبري وذمتي .
- × وحياة أبوك .

(٣) يريد الحلف بالموت .

- × وحياتك •
- (ويلحق بهذا الروابط الاجتماعية فيحلفون)
- × بالزاد والمِلح° •
- × بالزاد اللي بَيْنَاتِنَا •
- × بالسلام والصبح •
- × بالجورّة (٤) •
- × بالرَحْمِيَّة البيني وبينك •
- × بداعة العم •
- × والصدقة البيني وِينك •
- × بالحليب اللي رَضَعناه سويّه •
- × بلبن أمانا •
- × وضوّه عيني •
- × وعيني اللي أَوْجَدّه بيها دَرَبِي •
- × ونومات° أمّك° •
- × ورزقي •
- × بحظي وبختي •

(٤) حق الجوار •

٨ - من أيمان السادات

- × وجدّي •
- × وجدّي الرسول •
- × وجدّي محمد •
- × وُجِدْ تَكَ الزهراء •
- × وجدّي وُجِدْ كَلَّ سَيِّدْ •
- × وجدك الشفيع •
- × وشفاعة محمد جَدْنَا •
- × وجدّي الحُسَيْنِ •
- × وجدك المختار •
- × وحكّ جدنا سيد السادات •
- × وجدّي رسول الله •

٩ - القسم بالأوقات

- × وحك ها الصباح •
- × وحك ها المِسيئة •
- × وحك ها الليلة الما تعود الا بسنة •
- × وحك ها الليلة الشريفة •
- × وليلة الكبر •
- × وليلة الوجدانية •
- × وساعة الجِمعَتِنَا بغير ميعاد •
- × وحك ها الليلة الفضيلة •
- × وحك ها الشهر المبارك •
- × وحك يوم الغدير •
- × وحك ها الشهر الفضيل •
- × وحك ها المصباح (ويريدون به الصباح) •

١٠ - أيمان تقال للتهم

- × وعبد الصَّمَد° .
- × وحكَّ اللَّبَّيْنَه والتَّبَّيْنَه (وكذلك يقال وحكَّ التَّبِينَة
واللينة) .
- × وحكَّ بَنَات° بِنِي حِسَن° .
- × وَحَمَزِيَّةَ أُم اللَّبْن° .
- × وَحَكَّ° حِسْتَقِيل° .
- × وَحَكَّ إِمَامِ الْمُحَاجِمِ° (٥) .
- × وَحَكَّ° سَمِيعَ الصَّلَى وَمَات° .
- × وَحَكَّ إِمَامِ الْعَزْزَات° .
- × وَحَيَاةَ أَبُوكَ اللَّي مَا يَسْتَاهِلُ الْحَيَاةَ .
- × وَحَيَاةَ أَبُوكَ الْمَا يَنْحَلِفُ بِهِ صُدُوك° .
- × وَصَبِيحَةَ الْبَوْمَةِ .
- × وَغَزْرَايِينَ° .
- × وَدَاعَةَ زَثُوبَةَ .

وهناك أيمان لها عندهم معان ومقاصد تقريريّة كأن يحلفوا لمسلم
بالنبي عيسى ويريدون بذلك نيز المسلم بأنه مسيحي . . وكذلك
حلفهم لمسلم بالعزّير° نيزاً له باليهودية . ومثلها حلفهم له بالچفيل° .

(٥) شخصية موهومة .

١١ - الأيمان الخاصة بالنساء

- × وستري •
- × وداعة ستري •
- × وحملي •
- × وداعة جگر • گلبي •
- اللام مفخمة في قولهم « گلبي » أي قلبي ••
- × وداعة رجلي (٦) •
- × وداعة أبو اولادي •
- × وداعة راعي بيتي •
- × وداعة رجلي العزيز •
- × وداعة شعراية • گلبي (٧) •
- × وداعة ابو الوليد •
- × وراس ابو بيتي •
- × وداعة جنيني •

(٦) رجلي أي زوجي •

(٧) أي ولدها •

١٢ - اليمين بالفضليات

- × وفاطمة الزهراء •
- × والبتول فاطمة •
- × والزهراء أم الحسين •
- × وفاطمة بنت محمد •
- × وشفاعة البتول •
- × وفاطمة بنت الرسول •
- × وزينب •
- × ومصاب زينب •
- × وشريفة •
- × وحك شريفة بنت الحسن ° •
- × وبنات الحسن •
- × ومعصومة •
- × وأم الرضا •
- × وحك خضرة وسعدة •
- × وحك مريم بنت عمران •
- × وزينب الحرّة •

١٣ - أيمن مختلفة

- × ومذهبي - وهو أكثر شيوعاً -
- × وولاية علي
- × وحك الماي اليعسل حي أوميّت
- × وداعة ما أسيد وأمد (٨)
- × وحك أبو طلبة (٩)
- × وحك و جاغ الحسن
- × ويوم البيعة
- × والولاية
- × وداعة عمري
- × والله الذي لا إله الا هو
- × ورب الارباب
- × والله ثم والله
- × عهد الله علي
- × وابن ادريس
- × وحق شهيد كربلاء
- × والحسين المظلوم

(٨) يقصد اولاده واخوته .

(٩) يقصد العباس .

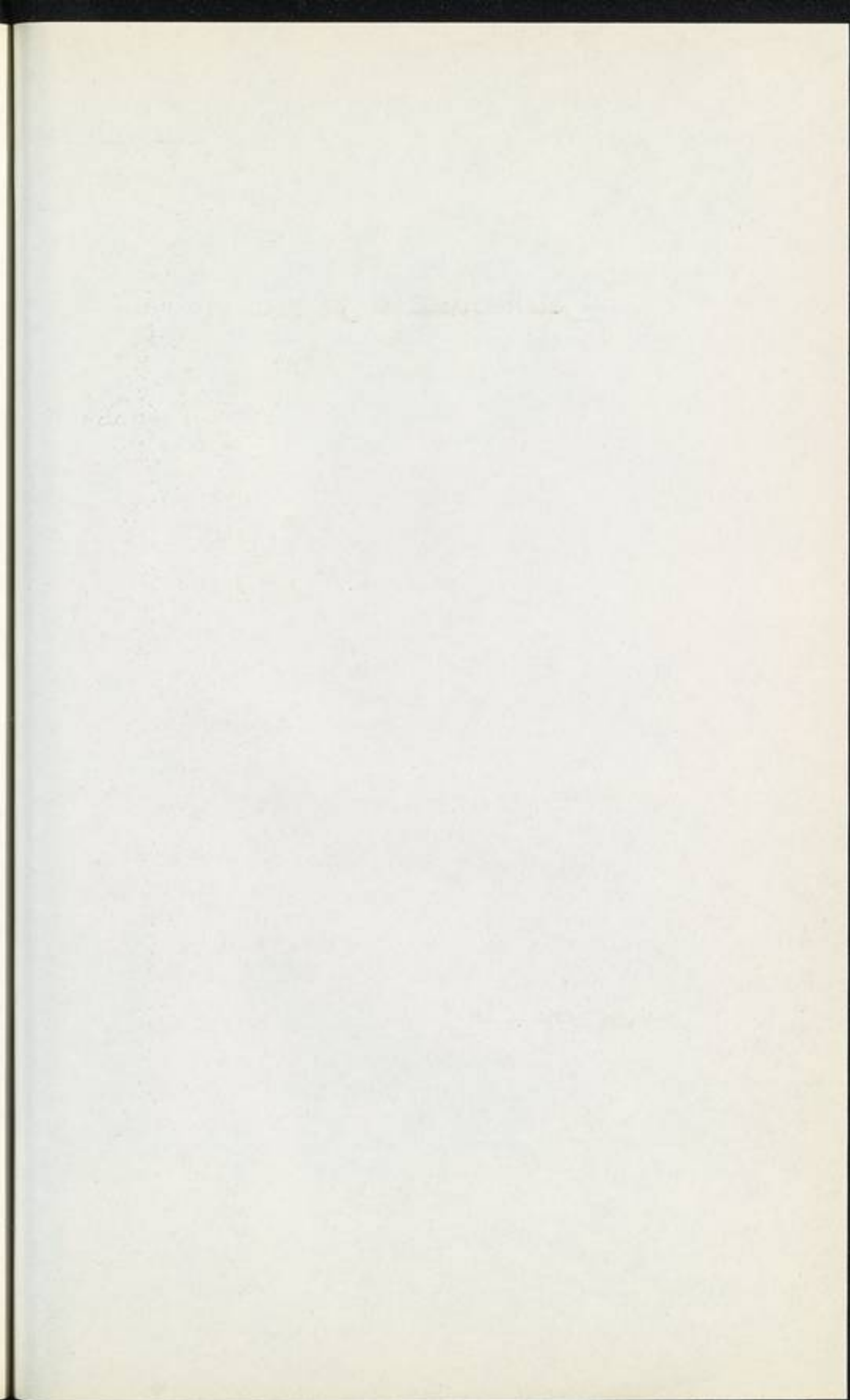
- × وحك الصيدية علي .
- × وحك جاري فاطمة (١٠) .
- × وحق صاحب الزمان
- × وحك علي الفحل .
- × وحك أبو الغيث (ويريدون أبا الغوث) .
- × وحك امامك أبو الحسن .
- × بصومي وصلاتي وحجتي .
- × ودينك .
- × والغيبية (مقام صاحب الزمان ذكره ابن بطوطة في رحلته)
- × ورملة علي .
- × بسبع المحرمات .

(١٠) يعنون به نهر الفرات على أصل انه صديق لفاطمة الزهراء .

١٤ - الإيمان المستحدثة العصرية

- × بمقدساتي •
- × بالشرف •
- × بضميري •
- × بوجداني •
- × بناموسي •
- × بمبدأي •
- × وشرفك° •
- × بناموسك •
- × وشرفي •
- × وعمري •
- × وخاطرُك° علي° •
- × أقسِم° لك •
- × والواقع والحقيقة •

السيد هادي كمال الدين



الإيمان الموصليّة

جمعها

البحاثة الجليل الاستاذ محمد رؤوف الغلامي

[Faint, illegible handwriting]

* الأيمان الموصلية *

١ - القسم بأسماء الجلالة

- × واللّه .
- × واللّه العظيم .
- × واللّه وباللّه .
- × واللّه وباللّه وتاللّه .
- × واللّه العظيم وباللّه الكريم .
- × والمعبود
- × وَالتَّعَبِيدُ^(١) .
- × واللّهِ وباللّهِ وَتَاللّهِ وَالثّلاثه أسماءَ اللّه^(٢) .
- × وربّي .
- × وربّك .
- × وربّ السموات والأرض .
- × وربّ البيت .
- × وربّ الكعبة .
- × وربّ البيت والحرم .

نِسْبَةُ إِلَى المَوْصِلِ وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ المَدَنِ فِي شِمَالِ العِرَاقِ تَبْعَدُ عَنِ بَغدَادِ ٤١١ كِيلُو مِتْرًا وَنَفُوسَهَا ١٢٩٢١٥ نَسْمَةً .

(١) أَي الَّذِي تَعْبُدُهُ .

(٢) تَلْفِظُ « وَالثّائِي » أَي الثّلاثه .

- × ورب محمد •
- × بري بمعبودي •
- × واللّه العزيز •
- × واللّه العليّ العظيم •
- × والذي انْعَبَدَ ما انْتَظَرَ (٣) •
- × والذي خلقتني •
- × والذي خلقتك •
- × والذي خلقتني وخلقك •
- × والذي صورني وصورك •
- × والذي بعث محمد بالرسالة •
- × والذي أرسل محمد بالحق •
- × والذي اتقذ يونس من بطن الحوت •
- × والذي خلق السموات والارض •
- × والذي لا يعبد سواه •
- × وحق من انزل القرآن على قلب محمد •
- × والذي على العرش استوى •
- × والذي قادر على كل شيء •
- × والذي قادر على أن يمَيِّتني بهذي الساعة •
- × والذي يقول للشيء كن فيكون •
- × والذي رفع السماء بغير عمد •
- × والذي جرّى هذا الماء (من يكون قريباً منه) •
- × والذي لا إله إلا هو •

(٣) الذي عبّد وما نظّر •

- × والذي أرسل محمد •
- × والعظيم العَظَمُ° بالحق° •
- × وحق العود وربّ المعبود •
- × والذي خلق محمد •
- × وحقّ اللّه •
- × وحيّاة اللّه •
- × وحق من قال انا الله •
- × والذي لا رب سواه •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والنبي •
- × والنبي محمد •
- × ومحمد •
- × والمصطفى •
- × ورسولَ اللّٰه •
- × ونبينا محمد •
- × وحق محمد
- × وحياة محمد
- × وحق النبي •
- × وحق الرسول •
- × وحق سيد المرسلين
- × وشفاعة محمد •
- × وروح محمد
- × وقبر المصطفى •
- × وقبر النبي •
- × وقبر الرسول •
- × وسَمِيْعٌ مُحَمَّدٌ •

- × والذي طاحت ايدي على شباكو^(٤) .
- × والنبي يونس .
- × ونبي الله يونس .
- × وحق هذا النبي يونس .
- × وحق هذا ابن مَسَّى^(٥) .
- × وحق هذا الذي ارسله الى مائة الف أو يزيدون^(٦) .
- × والنبي جرّ جيس^(٧) .
- × وحق هذا النبي جرجيس .
- × والله ومحمد وعلي وعيسى وموسى (وللتأكيد يزيدون
الحسن والحسين) .

(٤) بمعنى مست يدي شباك ضريحه - أي النبي (ص) - .
 (٥) المقصود نبي الله يونس .
 (٦) أي يونس (ع) .
 (٧) في الموصل جامع وضريح باسم هذا النبي .

٣ - القسم بالكعبة

- × والكعبة •
- × وحق الكعبة
- × وحق البيت والحرم
- × وحق بيت الله •
- × وبيت الزرّثونثو (يقصد الكعبة) •
- × والكعبة الشريفة •
- × وبيت الحَجَّيْتونثو (٨) •

(٨) أي زرته وحججته .

٤ - القسم بالقرآن

- × والقرآن .
- × والقرآن العظيم .
- × والقرآن الكريم .
- × والقرآن الشريف .
- × وحق هذا كلام الله .
- × وحقّ هذا كتاب الله .
- × وحقّ القرآن حرّف حرّف .
- × وسورة براءة (تقسم بها النساء) .
- × والسيف° والمصحف .
- × القرآن خصي وغريبي .
- × وحق هذا القرآن يعيني ويقحطلني^(٩) .
- × أطب أيدي عاقرآن .

(٩) يقحطلني أي يقعدني مشلولاً .

٥ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحق الفوث .
- × والشيخ عبدالقادر .
- × والعباس (يقصدون عم النبي) .
- × والباز أبو صالح^(١٠) .
- × وخديجة الكبرى .
- × والشيخ نوري (قصدهم البريفكاني الكبير) .
- × والذي انقذ الغريق^(١١) .
- × والشيخ محمود (أحد الصلحاء المدفونين في احدى ضواحي الموصل) .
- × والعنَّاز^(١٢) (كذا . . وهذا من أيمان القصابين) .
- × والخضِر .
- × والخضر الياس .
- × والشيخ فتحي .
- × وطغاب الشيخ فتحي^(١٣) .

-
- (١٠) الفوث والباز يقصدون بهما الشيخ عبدالقادر الكيلاني .
 (١١) يقصدون البريفكاني المذكور المدفون في قرية بريفكا من قرى قضاء دهوك بالموصل .
 (١٢) وكذلك يقولون « والعنَّاز أبو العنَّوز » وهو عبد أسود ، عليه قبَّة في مقبرة كانت خارج البلد وهي اليوم داخلة حيث يجتمع هناك القصابون .
 (١٣) أي تراب قبر الشيخ فتحي المعروف في التاريخ بفتح الموصل من صلحاء القرن الثاني الهجري .

٦ - القسم بالآباء والأبناء

- × بَبَوِي^(١٤) •
- × ورأس° أبويِ •
- × وحياة أبويِ •
- × ورأس أبويِ المايغز عليّ غيرو •
- × ايموت أبويِ •
- × وقبر أبويِ •
- × وتراب أبويِ •
- × وغوح أبويِ^(١٥) •
- × ورأس ابني •
- × ورأس - فلان - (يقصد ولده ويسميه) •

(١٤) أي بابي •

(١٥) أي روحه •

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وراسي وراسك° .
- × وحياتك .
- × وعزيتك° عندي .
- × بديني بناموسي .
- × وحياة أبوك الشاقتو عيني .
- × والخووة بالله (١٦) .
- × ابجليب الرضعثوثو .
- × وعلمك الشريف (في خطاب العالم) .
- × وعيوني وعيونك .
- × أعمى (أي يصيني العمى) .
- × يكون لا أصبشح .
- × يكون لا أمسي .
- × اعمى من عيتيني .
- × ائكل° نطر° عيوني .
- × ائكل اولادي .
- × ائكل شبابي .
- × يموت على غير الايمان .

(١٦) بمعنى الاخوة .

- × يموت على دين - كذا - (١٧) .
- × وحق ها الشارب .
- × وحق ها اللحية الكريمة . (ويمد يده اليها) .
- × بالخوّة .
- × وحق الخوّة .
- × وحق هالنعمي (١٨) .
- × أبراً من دين محمد .
- × أخرج من دين محمد .
- × أبراً من ديني .
- × بحظتي بختي .
- × بديني بإيماني .
- × وحق ها الزاد (يشير الى خبز أو طعام) .
- × وحق ها الايمان (ويشير الى رغيف خبز بيده) .
- × والخبز والملح .
- × توبة على يد الله .
- × الله امبدالك .
- × الله وكيلك .
- × الله وكيلك ومحمد كفيلك .
- × الله وكيلك والنبي كفيلك .
- × الكه على ما أقول وكيل .
- × اهد الكه امان الله .

(١٧) من نحو قوله : أموت على دين اليهود، أموت على دين المجوس .

(١٨) يقصد النعمة اي الطعام .

- × أهدِ السيفِ والمصحف (١٩) .
- × بِسَيْفِ محمد وعلي .
- × وحق السبع سماوات .
- × وحق العرش والفرش .
- × خَطُّوِي خَطُّوتَيْنِ ° عليك يا نبيَّ جرَّ جيس (١٣٠) .

(١٩) اهد اصلها عهد .
 (٢٠) خطوي بمعنى خطوة . والمقصد اقسام بك يا نبي جرجيس
 وانا قريب منك .

٨ - من أيمان السادات

- × و°جَدِّكَ •
- × وِجْدِي •
- × وِجْدِي وَجِدْكَ •
- × وَجِدِي رَسُولَ اللَّهِ •
- × وَالْإِمَامَ عَلِيَّ •
- × وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ •

٩ - القسم بالفاظ بينونة الزوجة

- × بِالطَّلَاقِ •
- × بِالطَّلَاقِ بِالثَّانِي (٢١) •
- × بِالْحُرْمِ •
- × مَعْتِي تَحْرِمَ عَلِيَّ (٢٢) •
- × بِالسَّبْعِ مُحَرَّمَاتٍ •
- × بِالْحَرَامِ •

(٢١) أي بالثلاث .
(٢٢) أي زوجتي تحرم عليّ .

١٠ - القسم بالاقوات

- × وحق ها الصباح .
- × وحق هذا نور محمد (ويشير الى السراج) .
- × وحق هذا چراغ° محمد^(٢٣) .
- × وحق هالمساء .
- × وحق هالليلي الشريف^(٢٤) .
- × وحق هاليوم الفضيل (يقصدون المحية - نصف شعبان) .
- × وحق هالرمضان الشريف .
- × وحق هالشهغ الفضيل^(٢٥) .

(٢٣) كلمة فارسية بالمعنى السابق - اي النور - .
 (٢٤) هذه الليلة الشريفة . والمراد بها ليلة الجمعة والقدر ونحو ذلك .
 (٢٥) هذا الشهر .

١١ - إيمان مستعملة في الموصل وفي بغداد (٢٦)

- × باللّه •
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة اسماء اللّه •
- × واللّه العزيز •
- × قسماً بذات الله
- × واللّه العظيم وبالغ الكريم •
- × واللّه العظيم •
- × واللّه العلي العظيم •
- × والسميع العليم •
- × والخلقك وصورك •
- × والذي رفع السماء بغير عمد •
- × واللي جمعنا بغير ميعاد •
- × والذي اخذ روحو قادر ياخذ روحنا •
- × واللّه وداعتك •
- × واللّه وعيونك •
- × وحق من خلّقو •
- × بمعبودي •

(٢٦) يلاحظ ان بعض الكلمات في هذا الباب اوردناها باللّهجة الموصلية .

- × بربي •
- × وربك •
- × ورب فلان (ويسميه) •
- × ورب الارباب •
- × ورب العزّة •
- × ورب الكائنات •
- × ورب السموات والارض •
- × والرب المعبود
- × والذي لا رب سواه •
- × والازل القرآن •
- × والماله شريك •
- × وحياة الله •
- × والله وثم والله •
- × وحق الاله •
- × والاله المعبود •
- × بالعظيم •
- × والاسم الاعظم •
- × الله امان الله •
- × اهد الله •
- × الله كفيك •
- × والقرآن المجيد •
- × والقرآن التقرائو •
- × وحق هذا كلام الله •
- × والقرآن والفرقان •

- × والكعبة الشريفة •
- × وبيت الحجيتونو •
- × ومكة المكرمة •
- × وحق بيت الله •
- × وحق هذا بيت الله •
- × وهاي قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ •
- × والنبي •
- × وشرف النبي •
- × ومحمد العربي •
- × وحق سيد السادات •
- × وراس نبينا •
- × وروح النبي •
- × وحياة النبي •
- × وحق جدك رسول الله •
- × وكل نبي وكل ولي •
- × وحق محمد الذي خلقت الدنيا لاجلّو •
- × وصلاة مُحَمَّدٍ •
- × والعباس أبو فاضل •
- × وداعت ابني (أو ولدي) •
- × وداعت كل خوش ولد •
- × وروح والدك •
- × وروح ابوي •
- × وحياتك •
- × وحياة ابوك •

- × وسِترِجْ عِنْدَ اللّٰهِ •
- × بِنَامُوسِي •
- × بَعْرُضِي •
- × بِشْرِفِي •
- × بِدِينِي •
- × بِمَذْهَبِي •
- × بِصُومِي •
- × بِصَلَاتِي •
- × وَحَقُّ هَآي قَوْلِةِ اللّٰهِ وَآكْبَرِ •
- × وَعَلْمِكَ •
- × وَحَقُّ هَآذَا قَرْبَانَ إِسْمَاعِيلِ •
- × وَحَقُّ هَآلنَعْمَةِ •
- × وَحَقُّ هَآلزَادِ •
- × وَهَآلشَارِبِ •
- × بِنَظَرِ عَيْنِي •
- × بِعِيُونِي •
- × وَحَقُّ هَآذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ •
- × وَحَقُّ هَآلَلَيْلَةِ الْفَضِيلَةِ •
- × وَحَقُّ هَآلصَبَاحِ •
- × وَحَقُّ هَآلْمَسَاءِ •

محمد رؤوف الفلامي

مستدرك الايمان الموصلية

جمع

المؤرخ النسابة الاستاذ عبدالمنعم الغلامي

Wm. L. Kelly

1857

مستدرک الأيمان الموصلية

١ - القسم بالله

- × والذي خَلَقَ الخَلْقَ ° .
- × والذي خلق السَّمَا بِتَغْيِيرٍ عَمَدٍ ° .
- × والذي بَسَطَ الارض ° .
- × والذي خلق الكَوْنُ ° .
- × والذي يحيي العظام ° .
- × والله ما أكْذِبُ عليك ° .
- × والله ما أقول غير الصِّدِّقِ ° .
- × وحق هذا الفَوْقُ راسي ° (المقصود به الله) ° .
- × ورب السماوات ° .
- × ورب العرْشِ ° .
- × والذي أرسل محمد ° .
- × الله لا يُرَبِّحُنِي ° .
- × والذي جمعنا بغير ميعاد ° .
- × ومن بَعَثَ محمد بالحق ° .
- × صدِّقِ بالله ° .

× والذي قال أنا الحق •

× ان شاء الله أموت •

× ان شاء الله أعمى •

× ان شاء الله لا أَصْبَحُ الصُّبْحُ (قسم لهم يقسمونه في الليل)

× والذي لا تراه العيون •

× وحق جلال المعبود •

٢ - القسم بالنبي

- × والذي إِسْمَيْتَ عَلَى اسْمِهِ •
- × مُحَمَّدٌ لَا يَشْفَعُ لِي •
- × بِشَرَفِ مُحَمَّدٍ
- × بِشَرَفِ النَّبِيِّ •
- × وَجَدِي أَبُو الزَّهْرَاءِ (مِنْ أَيْمَانِ سَادَاتِهِمْ) (١) •
- × وَقَبْرِ الَّذِي زَرْتُو
- × وَنُورِ مُحَمَّدٍ •
- × أَبْرَأُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ •
- × وَأَسْمُو الْمُحَمَّدِ •
- × مُحَمَّدٌ خَصْمِي وَغَرِيْبِي •

(١) وكذلك من أيمان السادات في الموصل قولهم « وجدتي محمد »
و « وجدتي رسول الله » .

٣ - القسم بالانبياء

- × بمحمد وعيسى وموسى •
- × وعيسى الحي • (نضارى الموصل) •
- × وموسى النبي • (يهود الموصل) •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا النَّبِيَّ يُونِسَ •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا النَّبِيَّ جَرَجِيسَ •
- × وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِكُلِّ وَلِيٍّ •
- × والنبي شيت •
- × وحق هذا ابن مَسَّى •

٤ - القسم بالقرآن والكتب المنزلة

- × وحقها القرآن •
- × والقرآن القريئو •
- × والقرآن والانجيل والتوراة •
- × والتوراة (من أيمان اليهود) •

٥ - القسم بالكعبة

- × وبيت الزرتو •
- × وقبله محمد •

٦ - القسم بالمشائخ

- × والشيخ عادي^(١) • (من أيمان اليزيدية) •
- × والسيد هياس • (من أيمان الصارلية) •
- × بَسْرِي شَيْخٌ • (من أيمان الاكراد) •
- × وحق الاولياء والصالحين •
- × والشيخ فتحي • (هو الشيخ الفتح بن سعيد المتوفى سنة ٢٢١هـ وكان عالماً اشتهر بالزهد والصلاح • مدفنه في المحلة المسماة باسمه في الموصل) •

٧ - القسم بالزمن

- × وحق ها الشهر الفضيل عند الله •

(١) هو الشيخ عدي بن مسافر •

٨ - القسم بالآباء والأولاد

- بروح أبوي ×
- بروح امي ×
- بتراب أبوي ×
- بتراب امي ×
- يموت أبوي ×
- بولدي الذي لا أملك غيره • ×
- أتكلم ولدي • ×
- أتكلم اولادي • ×

٩ - أيمان متفرقة

- × والسبع سماوات •
- × وحقها النور •
- × وحقها الاوجاع •
- × وتنور فاطمة •
- × ابغزيتك عليّ •
- × وحقها التتور وملائكة الحضور • (وهو من أيمان النساء) •
- × اموت على غير ايمان •
- × اموت على دين المجوس •
- × اموت على دين اليهود •
- × والخوئي اللي بيئاتنا •
- × تنكسر رجلي •
- × تنكسر ايدي •
- × أعمى
- × براس كل خووش ° ولد •
- × براس كل طيبب ° •
- × بصومي وِ بِصَلَاتِي وِ بِحَجَّتِي وِ بِزَكَاتِي •
- × اثكل شبابي
- × بعيوني

- × بشابي
- × بشاري وبشاربك •
- × براسي وبراسك •
- × وراسك العزيز •
- × بشاري •
- × براسي •

١٠ - أيمان المعاشة

- × وحق هذا فوق راسي (يريد الحالف بذلك الشعر الذي
• على راسه)

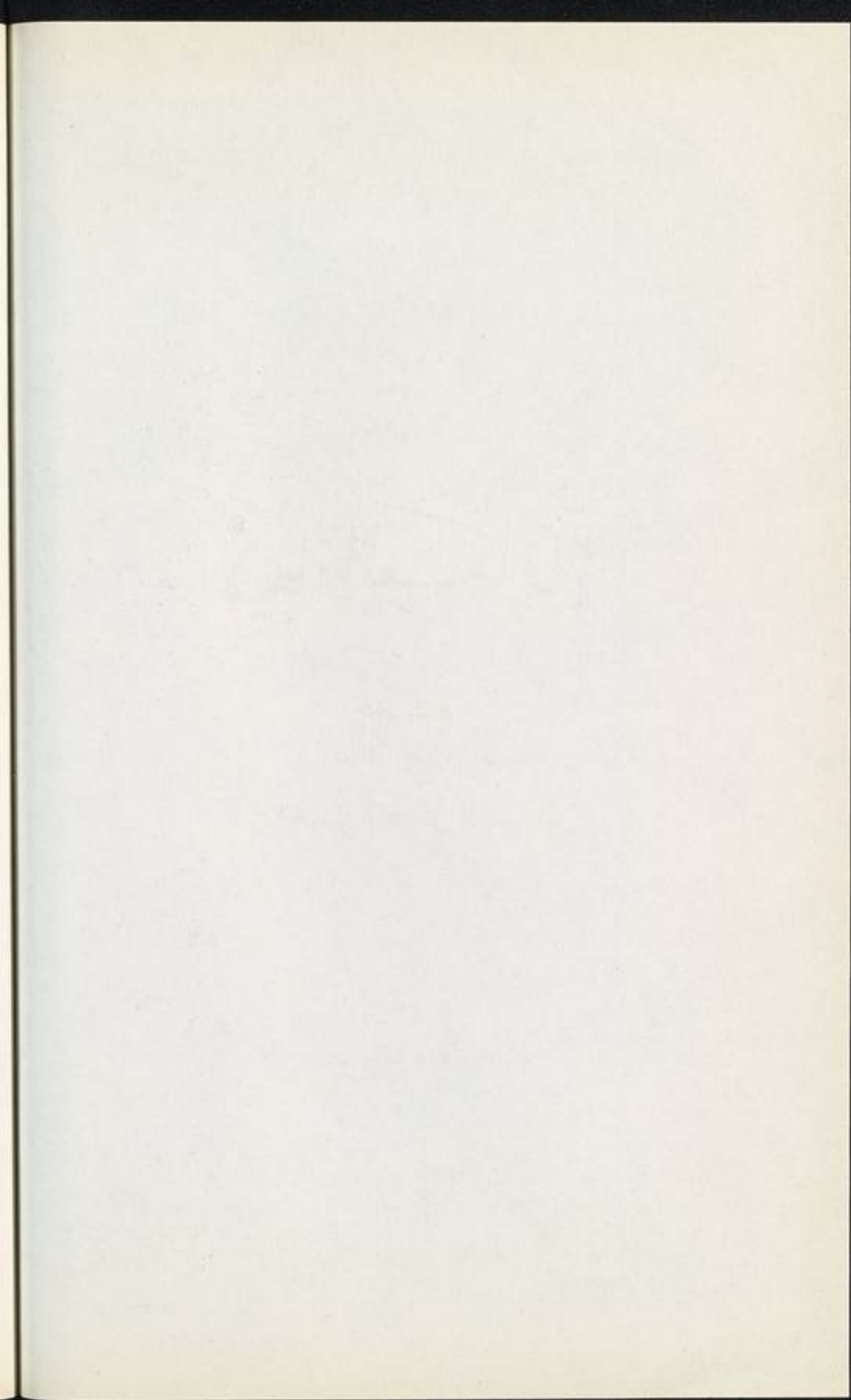
عبدالمعنى الفلامى

الأيمازان العمارية

جمع

راوية الفولكلور الريفي

عبدالحسن المفوعر السوداني



الأيمن العمارية (*)

١ - القسم بالله والنبي والائمة

- × صَوْتُ اللّهِ الْيَظْهَرُ الدَّمَّ .
- × وَحَكُّ الرُّوحِ بِيَدِهِ .
- × وَفَاطِمَةُ الزَّجِيَّةُ .
- × وَالْحُسَيْنُ ابْنُ فَاطِمَةَ .
- × وَحَاةُ هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ (١) .
- × وَالْبَطَّاطُ .
- × وَابُو حَوْمٍ .
- × وَسَيِّدُ عَاشُورٍ .
- × وَحَاةُ هَايِ جِبِلَّةٌ أَلَكَّهُ . (ويتجه عند الحلف الى القبلة)
- × وَالرِّضَا ، الرِّضَى عَلَيْهِ أَلَكَّهُ .
- × وَحَاةُ الْعَبَّاسِ السَّطَّارُ .

(١) نسبة الى مدينة العمارة واريافها ، وهذه المدينة تقع في المنطقة الجنوبية من العراق وتبعد عن بغداد ٣٩٠ كيلو مترا ونفوسها زهاء ١٢٥٠٠ نسمة .

(١) يريدون به التربة التي يَصَلِّي عليها وهي اقراص من الطين تصنع في كربلاء فاذا صنعت في غير مكان فلا يلقون بها هذه الحلقة . وكذلك يعنون باليمن سبحة الطين السوداء التي تصنع في كربلاء أيضا يشيرون اليها عند الحلف .

- × وَحَكَّ الْعَبَّاسُ أَبُو رَاسٍ الْأَجْلَحَ .
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجٌ رَسُولُ اللَّهِ . (يعنون به العمامة السوداء) .
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . (ويريدون به العمامة البيضاء) .
- × وَحَكَّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ بَابَهُ .
- × وَعَلِيٌّ الشَّرْجِيُّ أَبُو مَاطِلِيَّةٍ .
- × وَحَاةٌ هَذَا السَّيِّدُ وَجَدَهُ مُحَمَّدٌ .
- × وَسَيِّدٌ صَرُوطٌ .
- × وَحَاةٌ هَذَا سَيْفُ الْعَبَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، التِّتْلَاغَةُ بِيهِ
- الْحَرَامِيَّةُ ، وَتَنْشُدُ بِيهِ الرِّوَايَا ، وَتَتَفَاصَلُ بِيهِ
- الدِّمُومُ ، وَالْأَخُو يُكْعَدُ وَرِيئًا جِتَالًا أَخُوهُ (١) .
- × وَسَيِّدٌ ثُورٌ .

(١) سيفة يحلف بها الحالف من جماعة اللصوص خاصة عند التقائهم على سرقة حيث يفرس الحالف عودا أو سفودا أو مسمارا أو خنجرا في الأرض ويخط حوله خطة أي دائرة صغيرة على التراب .

٢ - الحلف بالأهل والاقرباء

- × وداعة و°ليدي ر°غِيَّفَ الثِّبَالِطُبَّك° .
- × وداعة ما أَشِد° وما اَوَد° .
- × وحاة ابوك وبُوي اَخاف° تَشِك° .
- × وروح ابوك واليحف بيوك چَلَب° اِرِين° چَلَب° .
- × وداعة ابوي شَعْرَة° گَلَبِي (من أيمان الصبيان) .

٣ - القسم بالأوقات ومعالمها

- × وحگ° هذا الظَهْر° ورچَاب° المَهْر° .
- × وحگ° هاي المِسيَّة° وفاطمة الحورية .
- × وحگ° هاي الشَّمِس° التَّسَلَّم° عَلى كَفْر° (١) وَاِسْلَام° .
- × وحاة هذا شهر رُمُضان° اليَفْر° زَرِن° الكافر من المِسلِم° .
- × وحاة هذا عيد اللكّه الجبيرة .
- × أي عيد الأضحى .
- × وحاة هذا عيد الأسلام . (يعنون به عيد الفطر) .

(١) أي الكفار .

٤ - القسم بالماكل

- × وُحَاةٌ^(١) هذا بَوَلٌ اِبْتِليسٌ . (يقصدون به التنن الذي يستعملونه في التدخين) .
- × وُحَاةٌ هذا خِسْبَاكٌ الناس . (ويعنون به الجاي . ولفظة الخسباك بمعنى الفقير .
- وتخببك أي افتقر) .
- × وُحَاةٌ هذا الدُّرُّ . (ويقصدون به الحليب) .
- × وُحَاةٌ هذا الكافور . (أي الملح) .
- × وُحَاكٌ هذا الحليب طَلَعٌ من خَنَازِيرٍ^(٢) .
- × وُحَاكٌ هذا الزرع الطَّلَعُ من غَاغِ سَوْدَةٍ .
- × وُحَاةٌ هذا الطلع من جِدَعٍ .
- × وُحَاةٌ هذا النون^(٣) خَلَاْفَهُ الحَلِكُ يُخِيسُ .
- × وُحَاةٌ هذا العَيْشُ خَلَاْفَهُ الاُخُو ما يُعْرِفُ أُخُوهُ .
- × وُحَاةٌ هذا بخور الحلك خَلَاْفَهُ الحرة تنطى عرضها^(٤) .

(١) بمعنى وحياء .
 (٢) الخنازير عند أهل الريف العماريين هي الادباش والانعام من نحو البقر والجاموس .
 (٣) الطعام والخبز ونحوه واللفظة من الفارسية « نان » .
 (٤) تنطى ، يلفظونها : « تَطْيِي » . .

٥ - أيمن المعابثة

- × وِ الحَسِيحِي • (يوهم انه يقسم بالحسين) •
- × وَاللَّطَطُ • (يوهم انه يقسم بالله) •
- × وِ الْكِرْعَانُ • (جمع الاكرع • وهو الاقرع الذي سقط رأسه من علة ، ويوهم به الحالف المحلوف له انه يحلف بالقرآن) •
- × وِ دَاعَةُ أَبُول • (يوهم المخاطب انه يقول له : وداعة ابوك) •
- × وَالْعَبَّ بَوَكْسُ • (يوهم انه يقسم بالعباس) •
- × وِ أُمِّ أَحْمَدَ • (يوهم انه يقسم بمحمد) •
- × وداعة رُكْبَتِي • (ويلحق هذا القسم بقسم آخر يتلفظ ألفاظه بطريقة الهمس الخفي ، فيقول وِ ذِيلِ دِشْدَاشَتِي • • والدشداشة ثوب يلبسونه) •
- × وِ رَأْسِهِ بِيكَ^(١) •

(١) وله تنمة ظاهرة البذاءة .

٦ - القسم بمواد شتى

- × وداعة حَظِّي وبختي •
- × وداعة شدَّةِ التَّيْلَةِ وضَكَّةِ الكَبِيرِ (١) •
- × وحاة هذا الماي اليغسلِ حَيِّ وُمَيْتِ •
- × وحاة هاي وِسَادَةِ المَوْتِ • (يحلف به الحالف وهو يَهُمُّ
بالنوم على وِسَادَتِهِ) •
- × وحاة من راواني وِجْهَكَ بَغْيِيرِ مِيعَادِ •
- × وداعة هاي رَجْلِي •
- × وداعة عيونني اللي يَدَلَّتْنِي عَلَى الطَّرِيحِ •
- × وِدْرَةٌ اَمَّكَ البَيْنِ ثَنَايَاكَ •
- × ولبن امك الزاجي •
- × وحاة هاي شِيئِي •
- × وحاة هذا مای السُّلْطَانِ •
- × وحاة هذا السِّمَامِ المرفوع بَغْيِيرِ عِمْدِ •
- × وداعة حَيْلِي وَعَيْنِي لَا اُخُو يَنْتَفِعُ وَلَا اَبُو •
- × وحاة هذا سِتْرِ النَّاسِ (٢) •
- × وحاة هاي نَارِ مُحَمَّدِ •
- × وحاة هاي الاِثْكَطْفَتِ مِنْ وَجْهِ مُحَمَّدِ •
- × وحاة هاي چَرَاغِ مُحَمَّدِ (٣) •

(١) التيلة : الكفن

(٢) حلف لهم بالقماش واللباس .

(٣) هذه الايمان الثلاثة يراد بها الحلف بما يوقدونه من نار .

٧ - الإيمان النسائية

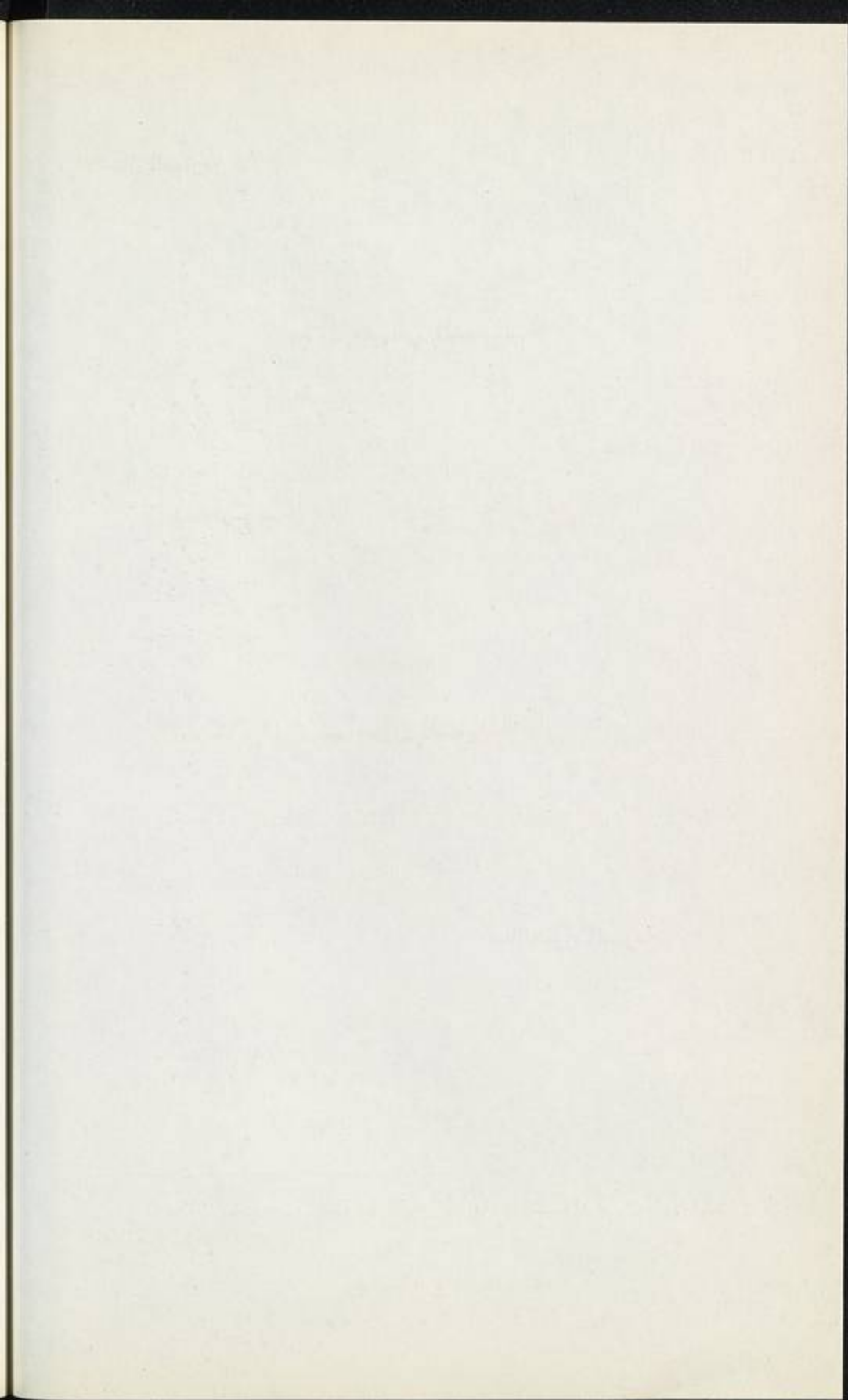
- × وداعة المارِضَعَه غَيْرَ ° الجِنين ° وما كَثَبَه غَيْرَ الحلال °
• (تقصد به الحالفة ثديها)
- × وداعة سِتْرِي •
- × وداعة الطَّلُكَّة باجِرٍ ° اكْتَضَ ° النَّبْطَةَ واكْوَل يا علي °°
ويراد بالطلقة المخاض وطلق الولادة °°

٨ - إيمان الصابئة

- × وحگك اشميت ° هِيَه (١) •

عبدالحسن السوداني

(١) اشميت هية لفظة صابئية اصلها « اشم ادهي » اي اسم الله الحي .



الأيمان الهيتية

جمع

الاستاذ السيد رشاد الخطيب الهيتي

« وهذه الأيمان منتزعة من كتابه

المخطوط : هيت في اطارها الخططي

والفولكلوري » .

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

وَسَمِيَّتْ

بِسْمَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

بِسْمَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

بِسْمَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

بِسْمَةِ الْمَدِينَةِ

الأيمان الهيئية^(١)

١ - القسم بالله

- × وَرَبِّ° الأَرَب° باب° .
- × وَحَقَّ° رَبِّ° رَبِّكَ° . (تقال في حالة الغضب على المخاطب)
- × وَالتَّخَلَّقَكَ° .
- × وَكَسَّرَ° الهاء° .

٢ - القسم بالانبياء

- × بِنَبِيِّكَ° محمد° .
- × وَحَكِّ° عيسى° الحي° .
- × بِمُوسَى° وَعِيسَى° .
- × وَالنَّبِيِّ° محمد° .
- × خَصِيصِي° محمد° .
- × وَالْعَزِيزِ° .

(١) نسبة الى مدينة هيت احدى نواحي لواء الرمادي (الدليم سابقا) وهي من المدن العراقية التي ورد ذكرها في المصادر القديمة . تبعد عن مدينة الرمادي ٦١ كيلو مترا .

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × أُوَيْسٌ ° • (ويعنون به أُوَيْسُ الْقُرْنِي سَاعِي الرَسُول «ص») •
- × وَحَكُّ هَذَا أَبُو رَاسِ الْحَارِ • (ويقصدون به العباس عم النبي «ص») •
- × والخضر عليه السلام •
- × وَعَلِيٌّ • (ويقصدون علي نور اليد المدفون في مقبرة هيت ، وله شارات ملموسة حسب المسموع) •
- × خُطَّةُ الْعَبَّاسِ ° عَلِيِّ ° وَعَلَى اَوْلَادِي •
- × والهادي •

٤ - القسم بالقرآن الكريم

- × بِالْقُرْآنِ النَّزْلِ ° عَلَى صَدْرِ مُحَمَّدٍ •
- × بِكَلَامِ اللَّهِ •
- × بِحَيَاةِهَا الْمُصْحَفِ •

٥ - القسم بين المتخاطبين

- × وداعْتَك ° .
- × وراسك ° العزيز .
- × وحليب امك ° .
- × أغمَعَك ° .
- × وسَمِيكَ ° . (إذا كان اسم المخاطب محمداً أو أحمد ونحوهما) .
- × أتكلك ° .
- × أتكَلْ ° عمري .

٦ - القسم بالسادات

- × بالحَسَن ° والحَسِين ° .
- × بالشيخ ° حمَّد ° . (وهو أحد السادات المشهورين عندنا في هيت) .
- × وحق جَدِّ ° السادات .

٧ - أيمان مختلفة

- × وداعة ابني •
- × وداعة سِتْرِي •
- × وُرَاسِكْ •
- × وحكْ ها المي واللي جَرَى •
- × وحكْ ها العُودْ وِرَبَّ المعبود •
- × والعِلْمُ الشريف •
- × وحق البزْرِرْ وِمِنْ بَزْرَهْ •
- × والعَيْشْ العاشِ بيه رسول الله •
- × وحكْ ها النِيَّةْ •
- × وقَرَّ بانْ اسماعيل •
- × بِالْمَلِحْ وِ الزادْ •
- × إِبْنِهَا لِشَارِبْ •

٨ - الأيمان المستحدثة

- × بِشَرْفِ العُرُوبَةِ •
- × صَدَّقْ •
- × بِالْعَظِيمِ •
- × صارْ • (تنزل عندهم هذه اللفظة بمنزلة اليمين) •

٩ - القسم بالأوقات

- × وحقها اللَّيْلَةُ الْجَمْعَةُ •
- × وحقها الليلة المباركة •
- × وليلة الشريفة •
- × وحقها الْمِصْبَاحُ ° وَكُلُّ مَلَكٍ الصَّاحُ ° •

١٠ - القسم بالفضليات

- × والزهرة •
- × وحليمة السعدية •
- × وعيشة أم المؤمنين •

رشاد الخطيب

1871

1871

1871

1871

الْإِيمَانُ السَّامِرِيُّ

جمع

الشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامري

« منتزعة من كتابه المخطوط :

« الإيمان السامري »

مجلس التعلیم لکھنؤ

وہج

پتہ: گول بازار، لکھنؤ

تاریخ: ۱۹۰۸ء

نمبر: ۱۰۰

الأيمن السامرائية *

١ - الحلف بالله

- × والله العَظِيمُ وبالغِ اللّهِ الكَرِيمِ .
- × واللهِ مِتينِ العِزَّةِ . (من أيمن البدو . ويريدون بها قوة الله وعظمته) .
- × واللهِ السِّعْلَمِ السِّرِّ والغَيْبِ . (من أيمن البدو في سامراء) .
- × واللهِ السِّلَوِي اللِّهَاءِ . (يريدون بالله ما يعلو اللسان) .
- × وعِزَّةِ اللّهِ العَزِيزِ ما چَمِيتْ عليك . (من أيمن البدو . وچميت بمعنى كتبت) .
- × واللّهُ الدِّينِ اللّثْوِيَّةِ التِّگْطَعِ العِروِّهَ الكَوِيَّةِ .
- × إلما تَخَلِّي للكاذبِ تَلِيَّهَ . (ويريدون بتليه: البقية) .
- × واللهِ وِلْتِنِ تِطْلَعِ مِّن الرُّوحِ وتِسْرَحِ مَعَ السُّرُوحِ ، وتُرُوحِ مَعَ الرُّوحِ ما كذبت . (ولتن تأكيد لفظ الجلالة)

* نسبة الى مدينة سامراء ، وهي قضاء تابع للواء بغداد ، وتقع من شمال بغداد على بعد ١٢٨ كيلو مترا ، وبلغت نفوسها ٦٤٩٠٤ نسمة في نهاية ١٩٤٧ ، وفيها مرقد الامامين علي الهادي وحسن العسكري .

- × وَالْمِهْلِكِ الْمِدْرِكِ •
- × وَرَبِّ الرَّحْمَةِ •
- × صَدَقَ بِتَوَاحِدِ الْأَحَدِ •
- × وَالْمِرْزِقِ الدُّودِ بِحَجَرِ الْجَلْسُودِ •
- × وَرَبِّكَ الرَّبَّاتِكِ •

٢ - الحلف بالقرآن الكريم

- × وَبِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْمَآئِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
- × وَحَقَّ كُلُّ جِزْوٍ مِّنَ الْقُرْآنِ •
- × وَحَقَّتْ لَأَبُو ثَلَاثِينَ جِزْوًا •

٣ - الحلف بالكعبة المشرفة

- × وَالْبَيْتِ اللَّيِّ وَدَعَّتْ بِهِ الشَّهَادَةَ •
- × وَحَقَّ هَذَا بِاطْحِمْ مَكَّةَ •
- × وَبِيرِ زَمْزَمَ وَالْحَرَمِ •

٤ - الحلف بالاسلام

- × وَالِدِينَ وَالِدَيَّانِ •
- × وَحَكَّ غَوْلَةَ اللَّهِ أَكْبَرَ •

٥ - الحلف بالأماكن المقدسة

- × وَتَكِيَّةٌ شِيُوخِي •
- × وَتَكِيَّةٌ إِبْوِ غَلَامٍ • (البو غلام جماعة من أهل الصلاح
في سامراء) •
- × وَتَكِيَّةٌ شَيْخٍ خَلْفٍ^(١) •

٦ - الحلف بالعبادات

- × وَحَكٌّ كُلٌّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ مِنَ الصَّالِحِينَ •
- × وَحَكٌّ كُلٌّ مِنْ تَذَبُّلٍ لَكَهٍ^(٢) •

٧ - الحلف بالنبي

- × وَحَيَاةٌ مَنْ آوَهَ لِلشَّمْسِ وَرَكَدَهَا • (وآوه بمعنى
أوما إليها) •
- × وَعَرَضَ النَّبِي •
- × وَنَامُوسَ النَّبِي •
- × وَتَاجَ بَنِي هَاشِمٍ •

(١) ويحلف بهذه اليمين اتباع الشيخ خلف الذين يسكنون سامراء، وهي شائعة بينهم . ويقصدون بها تكية الشيخ خلف الرفاعي .
(٢) تذبل : بمعنى انقطع الى عبادة الله .

٨ - الحلف بالملائكة

- × والأمين ° جبرائيل °
- × وعزرائيل ° آخذ الأرواح °

٩ - الحلف بالخلفاء الراشدين

- × وعمر ° العسرة ° الدين °
- × وحق ° عمر ° الأظهر ° الإسلام °
- × وعثمان ° اللي ° الكف ° القرآن °
- × وعلي ° بن أبي طالب °
- × وحق ° من ° كرم ° الله ° وجهه °

١٠ - الحلف بالفضليات

- × وحق ° الزهراء ° وخديجة ° الكبرى ° (من أيمان النساء
في الدور)

١١ - الحلف بالائمة والصالحين

- × وعلي الهادي • (ويريدون به علي بن محمد الجواد المدفون
في سامراء) •
- × وابو الحسن ° • (ويريدون به علياً الهادي) •
- × وحق علي الهادي صَفَافِ الشاهينه ° (١) •
- × والعبّاس العكك ° الور ° دة ° بِالشَّبَّاج ° •
- × وهاي خُطَّه ° أبو جاسم ثالثة ° ورابعة ° •
- × واحمد ° بن هاشم ° • (وهو من الصالحين المدفونين في
شفائة في لواء كربلاء) •
- × وسبّع الجزيرة ° • (وهو أبو المحاسن دفين الفرحاتية
في سامراء) •
- × وحسّين الراعي • (من أيمان الرعاة ويقال انه زوج رابعة
العدوية) •
- × والشيخ عبّد لان ° • (من أيمان الدورين • وهذا الشيخ
مدفون في الموصل) •

(١) ويريدون به طير الشاهين • والشائع بين أهل سامراء ان الشاهين دخل حضرة الامام علي الهادي ليفترس عصفورا .. فضرب به الامام بالحائط •

١٢ - الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها

- × وحق هاي° عَيْن° الشَّمْسِ° .
- × وحقّ هذي الشَّمْسِ° التَّجَّتْ° عَلَى° كَبْرِ° النَّبِيِّ° .
- × وحق هالكُمَر° وَمِنْ° جَابَه° .
- × وحقّ هذ النَجْمِ° وَمِنْ° طَشَّه° .
- × وحق ها الغَيْمِ° .
- × وحق ها الغَيْثِ° وَمِنْ° قِسَمَه° .

١٣ - الحلف بالأيام والليالي

- × وحق ها الجمعة عيد النبي° .
- × وحق ليلة الجمعة والدعوة بيها مستتعة° .
- × وحق هالسبت المسبوت والعرش المنبوت° .
- (وهو من أيان الدورين° . المسبوت ، أي الذي تسبت به اليهود° . المنبوت أي المثبوت)° .
- × وحق ها الأحد الماحود والرب المعبود° .
- × وحق ليلة الأحد وربها وياها° .
- × وحق ليلة الاثنين اللي اختلق بيها الحسن والحسين° .
- (وهو من أيان النساء)° .
- × وحق ها الخميس والدعوة ما تخيس° .

١٤ - الحلف بالأوقات

- × وحقها الصباح الجديد ، وملاك الله الشهيد •
- × وحق الضحى ودعوات الوحي •
- × وحقها العصر المعصور وذيل فاطمة المستور •
- × (من أيمن النساء) •
- × وحقها الغروب وسهوات الكلوب •
- × وحقها الغروب وعلى المنذوب • (من أيمن النساء) •

١٥ - الحلف بذوات متعددة

- × واللّه وناموس النبي •
- × واللّه والعباس المينداس •
- × واللّه وشفاعة المصطفى •
- × شهيد الله وملائكته •
- × بالمرسلين والصالحين •
- × وشاربك وشارب النبي •
- × والنبي وذريته •

١٦ - الحلف بالنفس والأبناء والاقارب

- × وداعت ما سَرَّحَ° ورَوَّحَ° .
- × وداعت عامود البيت (أي الزوج) .
- × وداعت سدّة بيتج (أي زوجك) .
- × وحياة كل الزَيَّينين° .
- × والخوّة النظيفة (اذا حلف رجل لامرأة) .
- × وداعت وِلْدِي اللائذين بالكه .

١٧ - الحلف بالصفات وغيرها

- × وحق هاي عفية ذيالج .
- × وحق الدَيْد° (أي الثدي) .
- × وحق الكَعْدَة هاي (أي الجلسة يجلسونها) .
- × و"حِمْلَج° ، وحمِلج مَحْمُول° بالكه (قسم بجينها الذي في بطنها) .
- × وحق عامود° عَلي (أي عندما يأتي المرأة المحاض فتمسك بعمود الخيمة وتنادي يا علي) .

١٨ - الحلف بالأكل والشرب

- × وحق ها الايمان (اذا حلفوا بخبز) .
- × وحق هذا جدر الحليب .
- × وحق هذا مَيِّ° الحلال .
- × وحق هذا عَرَكَ النبي (أي التِمَّن °) .
- × وحك هالدَّر الطلَّعه من ترث ودم .
- × وحليب اَمَّك الشَّرَك صدرك .

١٩ - الحلف ببعض المخلوقات

- × والصوت اللويَّة اليكرش الذريَّة^(**) .
- × وحق هذا ريج اللَّه (اذا صادف الحلف وقت هبوب الريح) .
- × وحق ها الماي ومن مشاه .

٢٠ - الحلف ببعض الأدوات

- × وحق هالسجَّادة اللي تصلي عليها .
- × وحق هاي عتبتكم الطاهرة .
- × وحق هذا محراب النبي (اذا حلفوا بمحراب جامع) .

** والصوت اللويَّة : اي المخيف .. اليكرش الذرية : اي يكتسحها
.. ويزيلها ..

٢١ - الحلف بجوارح الجسم

- × وحك هاي° عشرة° رسول الله° واليكذب يعثره الله° .
- × (يحلفون بذلك عندما يماسك اثنان بأيديهم عقداً على بيع وغير ذلك) .
- × وشار° بك° على خاطرني° .
- × وداعتها اللحية° .
- × عسي ايدي امتدنت° لا ردت° .

٢٢ - الحلف بالطلاق وغيره

- × بالحرام بالذمام° .
- × بالسبع حارمات° .
- × بالطلاق لا رجعة ولا فتوى ، صاحي مو سكران ، حترمت° .
- × على° وحكت° على جلاب الزور° .
- × بطلاق نسوان السوامرة° .
- × بطلاق كل النسوان° .
- × بالتسعين طلاك° .
- × بالسبعة وسبعين طلاك° .
- × حرام مثل ما تحرم بنت ابوك° .
- × حرام مثل ما حترمت° مرة° ابوك° .
- × حرام مثل ما حرمت مكة° عاليهود° (**)
- × مرة° صارت اختي اذا سويت° هالشي° .

(**) هذه الصيغة معروفة وشائعة في بغداد ، وعلى الاخص لدى النساء .

٢٣ - إيمان الفكاهة والتمويه

- × بيني ما بين الله ما بين السماوات والأرض •
- × وحق ابوك الما أچل° بيض النمال •
- × وحق فر° وة° ابوك المدبسة •
- × والشيخ واجف ابو رماتتين •
- × وروح اللببي (يوهسون أنهم يحلفون بالنبي) •
- × وحقه لأبو زيد الهلالي صلّى الله عليه وسلّم^(٢٢) •
- × وحقك هذا الجاي° من علي الهادي •
- × ونبيك نبي السك •
- × والقبيس •
- × وحقك المثل ما غال •
- × وحقك هذا وادي الموح° • (وهو وادٍ تلقى فيه الأوساخ والقمامة) •
- × وشرب النبي • (يوهسون أنهم يحلفون بشرف النبي) •
- × وشارب كل مضرط •
- × وشارب° ابو دندش° •
- × قسّم° بحزام° ابو الهبّاد° •
- × وحقته لعنّاب° بن فر° هود •
- × وسبيك° حمد خنين (وهو رجل مجنون) •

٢٢ من إيمان أهالي تكريت في المعاشة .

- × والنَّبَعي (يوهمون الحلف بالنبي) •
- × وداعت الوالي (يوهمون الحلف بولي من الاولياء ، في حين
- انهم يعنون به أحد ولاة العثمانيين) •
- × وگبَرُ رَجُلٌ اختي العزيز •
- × ودعت الحَجَّبي وروح المرحوم (يوهمون انهم يخلفون بالحجَّبي)
- × وحق ربَّ العَجَم •
- × وداتي وداتك •
- × وموشي شرتوك •
- × وحق هذا الدلك •
- × وحق هذا الحايط يكون يَوَّع عَلَيَّ •
- × وروحه للشيخ هاشم (وكان أحد السحرة) •
- × وگاعةً ابوي (يوهمون انهم يريدون به وداعت ابوي) •

٢٤ - الحلف بالموت وبعض متعلقاته

- × اسألُ يوم اُنشَدُ • (وهو سؤال القبر) •
- × وترابُ گبَرُ ابوي •
- × وحق اليوم ال أموت ييه •
- × وروح المرحوم •
- × وروح الغالي •
- × وروح الاعزاز •

يونس السامرائي

الإيمانُ الناصِريَّة

جمع

الأستاذ عبدالكريم الامين

1894

1894

1894

أيمان مدينة الناصرية (*)

١ - الحلف بالله

- × وِ السَّوَالِكُ .
- × وَالخَلَاكُ تِمَشِي عَالِكَاعُ (١) .
- × وَاللِّي فَرَكَهُ أَصَابِعُكَ (٢) .
- × وَحَكُّهُ اللَّي مَا يَنْشَافُ بِالْعَيْنِ (٣) .

٢ - الحلف بالنبي

القَسَمُ بالنبي يرتدي ، عند أهل الناصرية ، صيغاً عديدة ، وهي أشهر من أن تذكر (٤) .

(١) بلدة في جنوب العراق على الفرات الأسفل تبعد بالقطار عن بغداد ٣٨٧ كيلو مترا . ونفوسها ١٥٩٠٠ نسمة .

(١) عالِكَاع : يلفظونها « علكَاع » .

(٢) اي : والذي فرّق بين أصابعك ، فجعلها غير متساوية في الطول .

(٣) من أيمان البغداديين « وحكّ اللّي انعبد وما انشاف بالعين » .

(٤) أضربنا عن ذكرها لوجود ما يماثلها عند البغداديين ،

٣ - القسم بالائمة والصالحين

- × وَحَيْدَرٌ • (ويريدون به علي بن أبي طالب) •
- × وَالْعَبَّاسُ الشَّارِتَهُ بِالْأَيْدِ •
- × وَالْعَبَّاسُ ابْنَ الْبِدْوِيَّةِ •
- × وَالْحُسَيْنِ الْمَاتِ عَطْشَانَ •
- × وَعَلِيِّ الْأَكْبَرِ •

٤ - القسم بالمزارات

- × وَالشَّرِيفُ أَخُو شَلَيْلَهُ^(١) • (وهو مزار يبعد عن الناصرية بما يقارب العشرة أميال ، ويعتقد بعضهم انه سيّد يرجع نسبه الى العباس بن علي بن أبي طالب) •
- × وَأَبُو عَلِيٍّ^(٢) • (وهو أحد الفلاحين الذين يعرفهم أهل الناصرية ، ويقولون انه مات غيلة أو ظلماً على يد أحد أصحاب الاراضي ، فاراد أهله الانتقام من القاتل ، فبنوا له مزاراً ، وعلقوا على شباك قبره خِرْقَ القماش والخيوط) •

(١) ويقصد مزاره أهل الناصرية في مواسم خاصة ولا سيما في فصل الربيع حيث يذهبون اليه بالماطورات والزوارق الصغيرة يحملها اليه نهر الفرات .

(٢) العليّك : بمعنى الخيوط المعلقة .

× وَاَبُو طَيْرٍ^(١) . (وهذا فلاح ، اعتقدوا انه كان يستطيع ان يمسك الطيور بسهولة ، أو أن الطيور كانت تألفه . وبلغ من وسواسه أن ادعى بأنه يعرف منطق الطير ، فهو يحدثها ، ويفهم ما تقوله) .

× وَالْمَجَاهِيلُ^(٢) . (وهما طفلان صغيران ماتا سوياً ، ودفنا خارج مدينة الناصرية ، وبنى احدهم عليهما قبة ، واخذ الناس يقدمون لهما النذور ، ويزورون قبرهما) .

× وَمَنْصُورٌ أَبُو الْحَسَنِ^(٣) . (مزار يقع بين الناصرية وبين الخندق ، يبعد مسافة خمسة كيلو مترات عن الناصرية ، ويمر المسافر الذاهب الى الناصرية به) .

× وَاَبُو حَيَّاهُ . (وهو طفل ذو عاهة ، من عائلة أكثر أفرادها فلاحون ، يشتغلون في البساتين المجاورة لمدينة الناصرية ، وذات يوم فارق الطفل أهله ، وعاد اليهم ومعه

(١) ومزاره يقع في إحدى البساتين القريبة من الناصرية ، على شاطئ نهر الفرات . . بالقرب من ثكنة الجيش . ومن الجدير بالتنويه ان مزاره لا يكون تحت قبة ، وانما جعلوا فوق قبره صريفة (كوخ) من البواري ملطخة بالحناء . ويجوار القبر صندوق صغير تلقى فيه نذور الزائرين . وقد استغله أحد الفلاحين هناك ، فزرع الخس حوله وبنى كوخاً شبيهاً بالمقهى أعده لاستقبال الزوار ولبيع الخس عليهم . وأكثر ما يزار أبو طير في الربيع .

(٢) ومن المصادفات الطريفة انهما اكتسبا قدسية حين حدثت سرقة في حضرة الشريف اخو شليمة ، واذا حامت الشبهة على احدهم طلب منه ان يحلف في حضرة الشريف بالشريف نفسه ، ولكن القيم على المزار رفض أن يحلف السارق في حضرة الشريف طالبا منه ان يحلف بالمجاهيل ، فاعتقد الناس ان شارات المجاهيل - كما يقولون - باليد ، وانها أقوى من شارات الشريف فتحول الزوار اليهما .

(٣) ويعتقد أهل الناصرية ان الامام علي مرّ في هذا الطريق ، فعثر جواده ، فقالت له الارض : منصور يا أبا الحسن .

مجموعة من الحيات يحملها في دشداشتته^(١) ، فاعتقد أهله انه صاحب طريقة ، وان الحيات غير قادرة على أن تؤذيه ، وحين مات استغلوا هذه المأثرة ، فبنوا على قبره قبة ، ومال الناس الى زيارته ، ومما ساعد على تراحم الناس حول قبره أن مزاره يقع في مكان جميل ، وسط بساتين النخيل) .

× وأُم العباس .. تقع في منتصف طريق (الناصرية - سوق الشيوخ) ، ويعتقد الناس انها احدى امهات العباس - وهو احد السادة الذين يعيشون في تلك المنطقة .

× والخِضِرُ .. وهو موضع أقرب الى سوق الشيوخ منه الى الناصرية ويعتقد بعضهم انه الخضر الغائب او النبي الحي وكان قد ظهر في نفس هذا المكان ذات مرة ، وان أحدهم قد رآه فأقام له مزاراً يزوره كثير من الناس ولا سسبنا أيام الاعياد والمناسبات الدينية الاخرى .

× وفَوَادَة .. امرأة لها كرامات شعر بها أهل قبيلتها فدفنت قريباً من آل بو صالح فصارت يرتاد زيارتها الناس وخاصة النساء .

× والسَيِّدُ احمد . وكذلك يقاه « والرِّفَاعِي » . وهو صاحب الطريقة الصوفية الرفاعية المعروفة وله أتباع ومواسم زيارات خاصة . تسير لها قوافل السيارات في مواسم زيارته .

(١) الدشداشة : نوع من الثياب .

٥ - أيمان مختلفة

- × وِدْفَنَةُ ابوك (٢) .
- × وِدَاعَةُ وَيِلَادِي .
- × وَتَبَارِكُ (٣) .
- × وَحَكُّ هَذَا إِبْنِ رَسُولِ آلِكِه . (عند حلفهم بأحد السادة) .

(٢) يريدون بها القبر ومراسيم الدفن .

(٣) يريدون بها سورة تبارك من القرآن الكريم .

٦ - أيمان المعابثة

- × وَ الْحِرَّكَ° بِيَدِكَ° . (يحاول الحالف ان يوهم المحلوف
له انه يحلف بيده في حين انه يتسنى له حرق يده) .
- × وَالشَّمِير° (١) .
- × وَمَوْحَة° (٢) .

عبدالكريم الامين

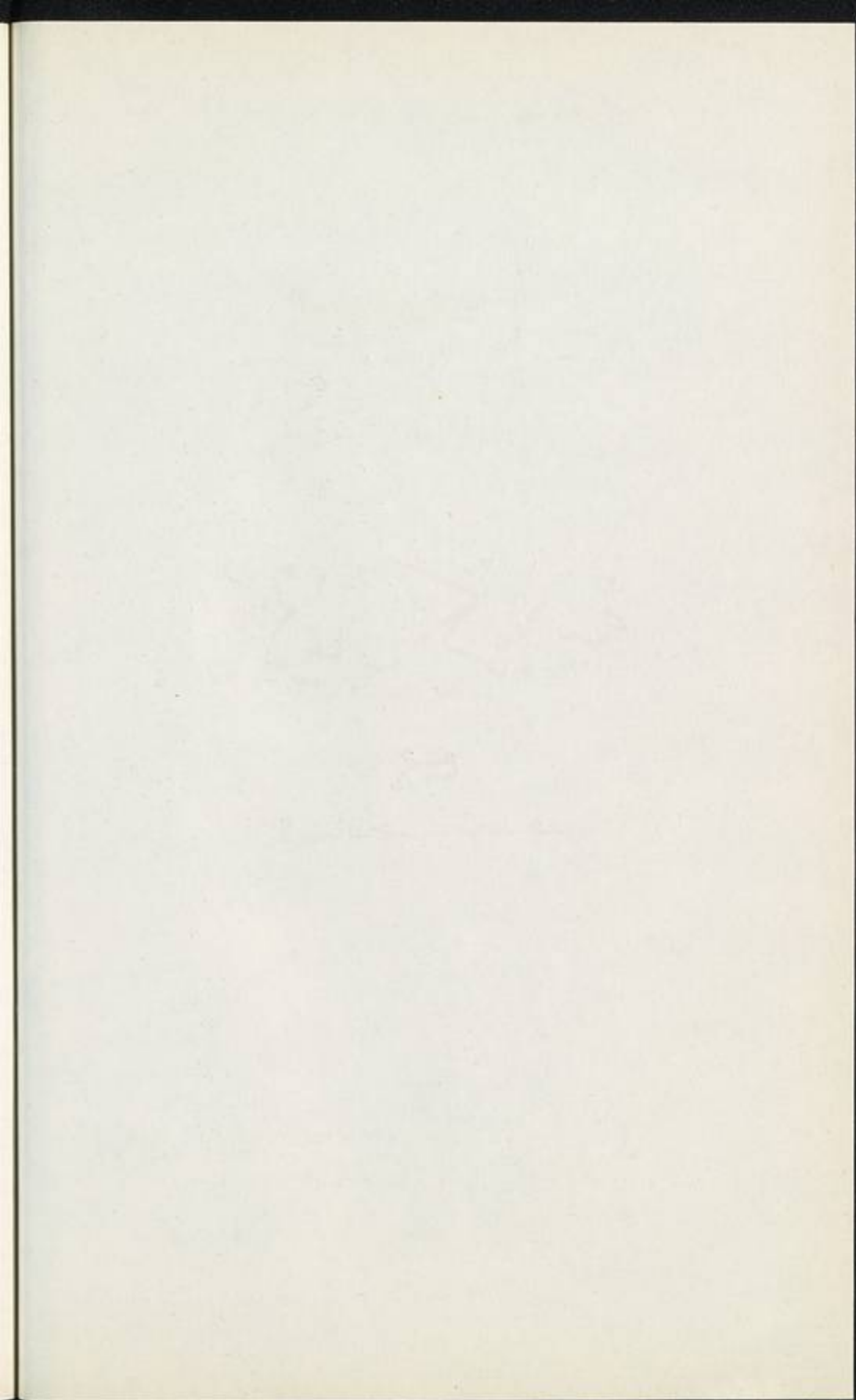
(١) يريدون الشمر بن ذي الجوشن احد قتلة الحسين ، ويحلف به الحالف اذا غضب واعتقد ان المحلوف له لا يصدق بما كان يحلف به قبل ان يحلف بالشمر ، فيثور على الايمان ويتحدى جميع الاسماء ، ويحلف بالشمر تشفيا .

(٢) وهي امرأة ذات ماض داعر و حياة ماجنة ، كانت في شبابها بغيا ، ثم أصبحت ماخورا ، ويعرفها اهل الناصرية ويلعنونها شابة وعجوزا . ومن المأثور عنها انها كانت تجالس الناس في المقاهي ، وترتدي الثياب الملونة .. استلفتنا للابصار . وكانت بدينة بافراط ، تحمل بيدها ، صيفا ، مروحة من خوص كي تروّج انها من نساء القرن التاسع عشر المعروفات في التاريخ .. ولكن الزمن عصف بها ، وأضحت فقيرة تستجدي الناس في قارعة الطريق ، فكانت موضع سخرية اهل البلدة .. ومن هنا جاء القسم بها للمعابثة .

الآيمان الكبرياء

جمع

الأستاذ حميد مجيد هدو



الإيمان الكربلائية (*)

١ - القسم بالله

- × بالعود وربّ المعبود^(١) .

٢ - القسم بالنبي

- × وجدّ السادات .
- × وحكّ چرّاغ محمّد^(٢) .

(١) نسبة الى كربلاء وهي مدينة تقع على بعد ١٠٤ كيلو مترات من بغداد ، ونفوسها تقرب من ٣٥٠٠٠ نسمة ، وفيها ضريح الامام الحسين بن علي ، وعدد من الاضرحة المحترمة الاخرى .

(٢) اقتصرنا على اختيار هذا القسم وحده ، دون غيره ، لورود اكثر الايمان الكربلائية المتعلقة بالله تعالى في الايمان البغدادية .

(٣) حذفنا اكثر الايمان المتعلقة بالنبي (ص) والواردة في مجموعة الاستاذ هدّو .. لانها معروفة في بغداد ، وقد ذكرت في موضعها من الايمان البغدادية .

٣ - القسم بالائمة

- × وحكّ الصمّيدَه° علي° .
- × وحكّ زراّك الرخامة° . (ويقصدون به الامام علي بن أبي طالب -ع-) .
- × وحكّ حيدر داحي الباب° .
- × وحق ولاية علي° .
- × و°حكّ° سبّع الكنطرة° . (ويقصدون به الامام علي-ع- حيث يروي المؤرخون ان (مرحب) زعيم اليهود في خيبر كان قد حفر خندقاً حول حصنه المعروف ، ولما جاء ابن أبي طالب كي يقتحم الحصن اليهودي وجدهذا الخندق المحيط بالحصن ، فاقتلع باب الحصن ، وصيّره قنطرة على الخندق للعبور . وهذا القسم خاص بعشيرة اليسار التي تقطن مناطق غرب كربلاء في الكمالية والشريعة والقاضي والكرطة) .
- × و°حكّ° غريب° كَر°بلا° .
- × ودَمّ° الحسين الطاهر° .
- × و°حكّ° مظلوم° كَر°بَلَه° (١)° .
- × و°حكّ° مريض° كربلا° . (ويريدون به الامام علي بن الحسين -ع-) .
- × و°حكّ° الكرّار° . (وهو علي بن أبي طالب-ع-) .

(١) كربله يلفظونها بلام مرفقة غير ممدودة .

٤ - القسم بالصالحين والاولياء

× وَسَبْعٌ الدَّجِيلُ .

× وَحَكُّ عَوْنٍ ساكن الهوته . (وهو عون بن عبد الله من احفاد الامام الحسن بن علي بن أبي طالب . وقبره يقع عن شمال كربلاء بخمسة أميال ، وهو مشهور بين قبائل الفرات حيث يقصدونه جماعات لغير الزيادة، والهوته تعني في اصطلاحهم الارض المنخفضة) .

× وَالْخِضِرُ رَبَّاطُ السَّفِينِ . (يقال ان الخضر حي يرزق لحد الآن، ويعيش بين ظهراننا ، وهو أحد اولياء الله الصالحين، جاء ذكره في القرآن الكريم ، وقد حدثني من أثق به ممن يسكن منطقة (جرف الصخر) على ضفة نهر الفرات اليسنى والتابعة لقضاء المسيب ، وهي المنطقة التي كان يسكن فيها الخضر كما يدعون . قال الشيخ الوقور : الأصل في هذا القسم ان الخضر كان يجلس يومياً على ضفة نهر الفرات في تلك المنطقة التي ذكرناها دون أن يراه الناس ، فتمر السفن الشراعية من أمام مقامه ، فيتقدم الملاحون ويقدمون العطايا والهبات بما تجود به ايديهم لمقامه الجليل ، واذا صادف أن ترمد عليه أحد من أصحاب السفن ولم يدفع شيئاً من المال فيدعو الخضر الله عليه ، فحينذاك تقف السفينة في مكانها ، ولا تتحرك بسبب دعاء الخضر عليها . والغريب في هذا القسم

ان له آداباً خاصة حيث ان الحالف به يطأطيه برأسه الى الارض ، ويفعل ذلك أيضا المحلوف له الذي يستمع له اجلالا واکراماً للمحلوف به .

× وَالْخَضِرُ حَيَّ الدارَيْنِ ° .

× وَالْحَمْزَةُ ° أبو حَزَامَيْنِ ° . (والحزمة هو من أحفاد العباس بن علي بن أبي طالب -ع- واسمه أبو يعلى الحزمة بن عبدالله بن الفضل بن العباس . وهو من أجل فقهاء عصره ، وقبره يزار في ناحية المدحيتية التابعة للواء الديوانية ، وتقسم به العشائر القاطنة في أطراف كربلاء .

× وَحَكَّ دَمَ الرضيع ° . (والرضيع هو طفل الحسين ، وقد قتل في كربلاء) .

× وَحَكَّ عَرِيْسَ كَرَبْلَه ° . (والعريس هو القاسم بن الحسن الذي استشهد مع الحسين يوم عاشوراء) .

× وَحَكَّ سَاغِي عَطَاشٍ كَرَبْلَا ° . (ويريدون بالساغي العباس بن علي) .

× وَحَكَّ العباس أبو مَرَّيُوش ° . (ويقال ان العباس كان له ولد اسمه مريوش ، فكنتى به ، ويقال أيضاً كان له جواد مراث فسموه بهذا الاسم ، وكثيراً ما يتهيب الناس القسم بالعباس حتى لو كانوا على حق لشدة بطشه بالكاذب ، ولذا ارتأت المحاكم المدنية في هذه المناطق من العراق أن تستعمل هذا القسم في مرافعاتها اضافة للقرآن الكريم) .

× وَحَكَّ أبو غُبَّةَ البَيْضَةِ ° . (كنية للعباس بن علي) .

- × وحك قاضي الحاجات • (أي العباس بن علي ، وقد اشتهر عنه انه يقضي حاجات المحتاجين اليه) •
- × وْحَكَّ سَيِّدٌ وَاوِي • (وهو السيد واوي بن السيد حسين من أحفاد الرسول (ص) ، ويرجع نسبه الى الامام موسى الكاظم -ع- وكان يسكن منطقة (المشورب) التابعة للواء الحلة - قضاء الهندية •
- × بَرُوحٌ سَيِّدٌ جَوْدَةٌ • (وهو من السادة الموسوية التي يرجع نسبها الى الامام موسى الكاظم -ع- ، واسمه السيد جودة بن السيد علوش ، وكان يسكن منطقة (الدخانية) المعروفة اليوم بمنطقة (آل سيد جوده) التابعة للواء الحلة ، ولا تبعد عن كربلاء كثيراً •
- × وحك سَيِّدٌ شُنَيْيْنٌ • (وهو سيد جليل من أحفاد الرسول (ص) يسكن منطقة الشامية ، توفي قبل مدة وجيزة ، وكان من أدركه المعاصرون) •
- × وحك سَيِّدٌ بَرِّي • (وهو من سلالة سيد واوي الذي ذكرته سابقاً) •

٥ - القسم بالفضليات

- × وحك زَيْنَبٌ امّ الْمُصَائِبِ •
- × وحك ضلع الزهرة •

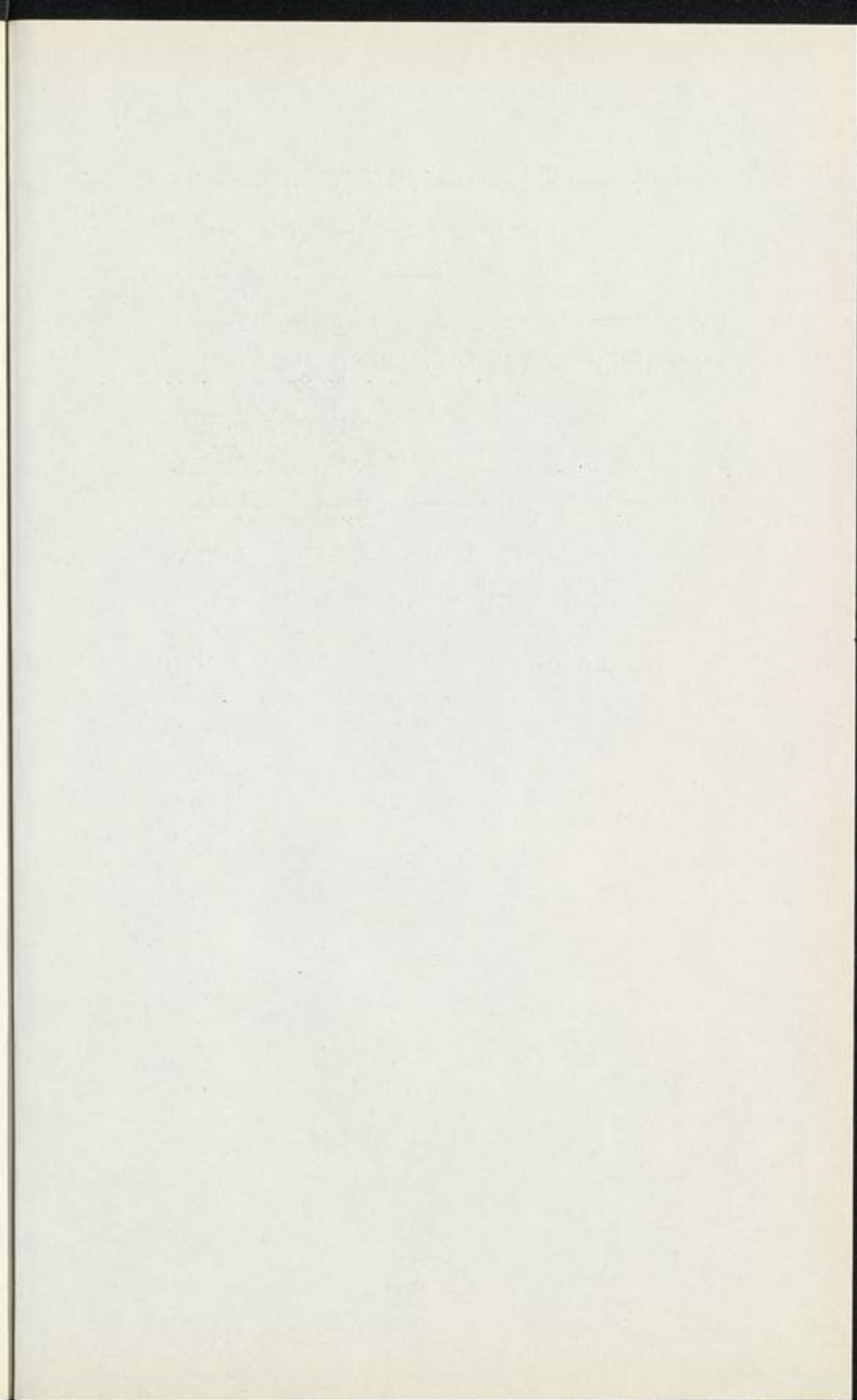
٦ - أيمان مختلفة

- × وحك شمس الحرّة •
- × وداعة السلام والصبح •
- × وحك النعمة •
- × وراسك وشاربك •
- × وداعة الزاد والملح •
- × بناموسي •
- × بعرضي إلما عندي أعز منته (١) •
- × ونور عويناتني •
- × والصوت • (ويريدون به الصوت المشؤوم كالنحيب
والبكاء الذي يطلق في مجالس العزاء او الوفاة ، وهذا القسم
خاص بالنساء على الاكثر) •
- × ووسادة المنيّة • (يمين لا يقسم بها الا القليل من أبناء
العشائر التي تسكن اطراف كربلاء • والفلاحون يقدسون
الوسادة التي ينام عليها الانسان بحيث يدفعهم ذلك التقديس
الى القسم بها ، لان الانسان اذا نام ليلا فقد يقع له أن يكون
نومه على هذه الوسادة أبدياً) •
- × والنفس البصعد° وينزل° •

(١) من الأيمان المعروفة في بغداد أيضا .

- × وداعة ضوّلتكم ° (والضولة هي الاجتماع للسمر
 واللعب ، وهي ذات أهمية عند الفلاحين) °
- × وحكّ هذا درّب الحسّين °
- × ودقّنت أبوك ° (أي ومدفن أبيك ، ويستعمله الشيوخ
 ورؤساء العشائر في الغالب ، وإذا كان الأب على قيد الحياة ،
 فيقسم بأي عزيز آخر غيره) °
- × وحكّ الماي الجاري °
- × وحكّ شهرّ البيجّه ° والمُصايِب (ويريدون به شهر محرم) °
- × بالحلال والحرام °
- × ودعّت بخّتي ° (من إيمان النساء) °

حميد مجيد هدّو



كلمة الختام

أما وقد استقامت هذه المجموعة الأيمانية النفيسة حقيقة واقعة ،
مثقلة ببعض المأثورات الاجتماعية التي سادت غير منطقة من عراقنا خلال
الفترة التي أدركها الكتاب الأفاضل والاساتذة : الشيخ الحنفي ،
وهادي كمال الدين ، ومحمد رؤوف وعبد المنعم الغلاميان ، وعبد الحسن
السوداني ، ورشاد الخطيب ويونس السامرائي وحמיד مجيد هدّو
وعبد الكريم الأمين .. فلا يسعني إلا أن أتقدم إليهم ، جميعاً ، بجزيل
الشناء ، وإلى الفولكلوريين المجهولين الذين ينتشرون في مواطن كثيرة
من بلادنا .. حاثاً ، وملتمساً أن يشمروا عن سواعدهم ، ويشحنوا
أقلامهم ، ويمتأحوا ما امتاح اخوانهم الذين ذكرت .. من المناسبات
الشعبية ، الثرة ، الزاخرة بالطيبات . واني لأود - صادقاً - لو يتاح
للأيمان البصرية والكويتية والعانية والتكريتية والبدوية وغيرها مَنْ
ينهض بتخليدها ، ويتجشم عناء جمعها والتقاطها .. لتكون إحدى
وثائقنا التراثية التي تستطيع أن تخدم الجيل القادم والأجيال التي تليه ..
يوم تصبح أيمان ابنائها غير أيماننا الراهنة خضوعاً لسنة التطور اللهجوي .

والذي أتمنى أن أوكدّه هو أن هذه الأيمان لا تصلح أن تكون
وسيلة للترفيه أو ذريعة لاستهلاك الوقت .. فهي - أقول ذلك وأنا
واثق - ستكون معقداً للدراسات المقارنة ، وانها ربما ستترجم الى أكثر
من لغة عالمية .. وفي ذلك ما فيه من حرص على تركتنا الشعبية ، وولاء
لأمجادنا التي تستأهل البقاء والخلود .

عبد الحميد العالوجي

التبث

المادة	الصفحة
كلمة الناشر : عبدالرحمن حسن حياوي .	٧
المقدمة : بقلم عبدالحميد العلوجي .	٨
توطئة : للشيخ جلال الحنفي .	١٨
الإيمان البغدادية	٢١
الحلف بالله .	٢٧
الحلف بالقرآن انكريم وسوره .	٣٣
الحلف بالكعبة والمساجد والشعائر الدينية .	٣٥
الحلف بالنبي (ص) .	٣٧
الحلف بالانبياء والرسل .	٣٩
الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	٤٠
الجمع بين ذوات متعددة .	٤٢
الحلف بالأئمة .	٤٣
الحلف بالايام والليالي والاقوات وآياتها .	٤٦
الحلف بانفسهم وبالابناء والاهل وبعض الصفات .	٤٨
الحلف بالاكل .	٥٠
الحلف ببعض جوارح الجسم .	٥١
الحلف ببعض الادوات والاشياء والازياء .	٥٢
الحلف بالطلاق .	٥٤
إيمان اليهود .	٥٥
إيمان المسيحيين .	٥٧
إيمان نسائية خاصة .	٥٧
إيمان الاطفال .	٥٨
إيمان المعاشة .	٥٩
إيمان المفاصلة .	٦٢
مصطلحات الايمان .	٦٣

• الإيمان الحثية : للسيد هادي كمال الدين .	٦٧
القسم بالله جل شأنه .	٦٩
القسم بالانبياء .	٧١
القسم بالاولياء والصالحين .	٧٣
القسم بالكعبة .	٧٥
القسم بالقرآن الكريم .	٧٦
القسم بالآباء والابناء .	٧٧
القسم بين المتخاطبين .	٧٨
من ايمان السادات .	٨٠
القسم بالاوقات .	٨١
ايمان تقال للتهكم .	٨٢
الإيمان الخاصة بالنساء .	٨٣
اليمن بالفضليات .	٨٤
ايمان مختلفة .	٨٥
الإيمان المستحدثة العصرية .	٨٧
• الإيمان الموصلية : للاستاذ محمد رؤوف الفلامي .	٨٩
القسم باسماء الجلالة .	٩١
القسم بالانبياء .	٩٤
القسم بالكعبة .	٩٦
القسم بالقرآن .	٩٧
القسم بالاولياء والصالحين .	٩٨
القسم بالآباء والابناء .	٩٩
القسم بين المتخاطبين .	١٠٠
من ايمان السادات .	١٠٣
القسم بالفاظ بينونة الزوجة .	١٠٣
القسم بالاوقات .	١٠٤
ايمان مستعملة في الموصل وفي بغداد .	١٠٥
• مستدرك الإيمان الموصلية : للاستاذ عبدالمنعم الفلامي .	١٠٩
القسم بالله .	١١١
القسم بالنبي .	١١٣
القسم بالانبياء .	١١٤
القسم بالقرآن والكتب المنزلة .	١١٤
القسم بالكعبة .	١١٥
القسم بالمشائخ .	١١٥
القسم بالزمن .	١١٥

المسألة	الصفحة
القسم بالآباء والاولاد .	١١٦
إيمان متفرقة .	١١٧
إيمان المعاشة .	١١٨
الإيمان المعمارية : للراوية الريفية عبدالحسن المفوعر السوداني	١١٩
القسم بالله والنبي والائمة .	١٢١
الحلف بالاهل والاقرباء .	١٢٣
القسم بالاوقات ومعالمها .	١٢٣
القسم بالماكل .	١٢٤
إيمان المعاشة .	١٢٥
القسم بمواد شتى .	١٢٦
الإيمان النسائية .	١٢٧
إيمان الصابئة .	١٢٧
الإيمان الهيئية : للاستاذ رشاد الخطيب .	١٢٩
القسم بالله .	١٣١
القسم بالانبياء .	١٣١
القسم بالاولياء والصالحين	١٣٢
القسم بالقرآن الكريم .	١٣٢
القسم بين المتخاطبين .	١٣٣
القسم بالسادات .	١٣٣
إيمان مختلفة .	١٣٤
الإيمان المستحدثة .	١٣٤
القسم بالاوقات .	١٣٥
القسم بالفضليات .	١٣٥
الإيمان السامرائية : للشيخ يونس السامرائي .	١٣٧
الحلف بالله .	١٣٩
الحلف بالقرآن الكريم .	١٤٠
الحلف بالكعبة المشرفة .	١٤٠
الحلف بالاسلام .	١٤٠
الحلف بالاماكن المقدسة .	١٤١
الحلف بالعبادات .	١٤١
الحلف بالنبي .	١٤١
الحلف بالملائكة .	١٤٢
الحلف بالخلفاء الراشدين .	١٤٢

الحلف بالفضليات .	١٤٢
الحلف بالائمة والصالحين .	١٤٣
الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها .	١٤٤
الحلف بالايام والليالي .	١٤٤
الحلف بالاوقات .	١٤٥
الحلف بذوات متعددة .	١٤٥
الحلف بالنفس والابناء والاقارب .	١٤٦
الحلف بالصفات وغيرها .	١٤٦
الحلف بالاكل والشرب .	١٤٧
الحلف ببعض المخلوقات .	١٤٧
الحلف ببعض الادوات .	١٤٧
الحلف بجوارح الجسم .	١٤٨
الحلف بالطلاق وغيره .	١٤٨
ايمان الفكاهة والتمويه .	١٤٩
الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	١٥٠
الايمان الناصرية : للاستاذ عبدالكريم الامين .	١٥١
الحلف بالله .	١٥٣
الحلف بالنبي .	١٥٣
القسم بالائمة والصالحين .	١٥٤
القسم بالمزارات .	١٥٤
ايمان مختلفة	١٥٦
ايمان المعابثة .	١٥٧
الايمان الكربلائية : للاستاذ حميد مجيد هدو .	١٥٩
القسم بالله .	١٦١
القسم بالنبي .	١٦١
القسم بالائمة .	١٦٢
القسم بالصالحين والاولياء .	١٦٣
القسم بالفضليات .	١٦٥
ايمان مختلفة .	١٦٦
كلمة الختام : بقلم عبدالحميد العلوجي .	١٦٨

٢ محرم الحرام / ١٣٨٤ هـ - ١٤ - ٥ - ٤٦٩١ م

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

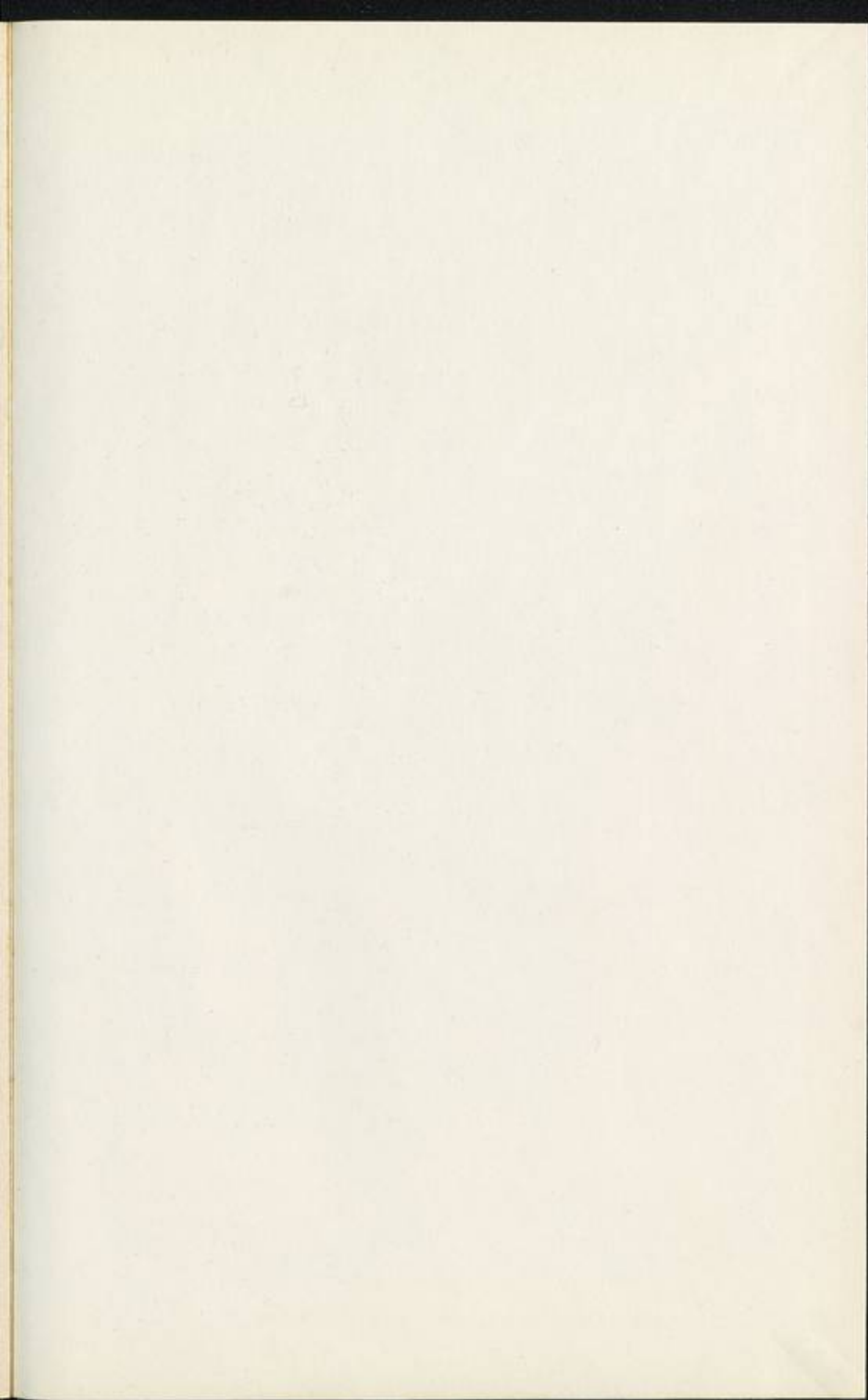
Published by

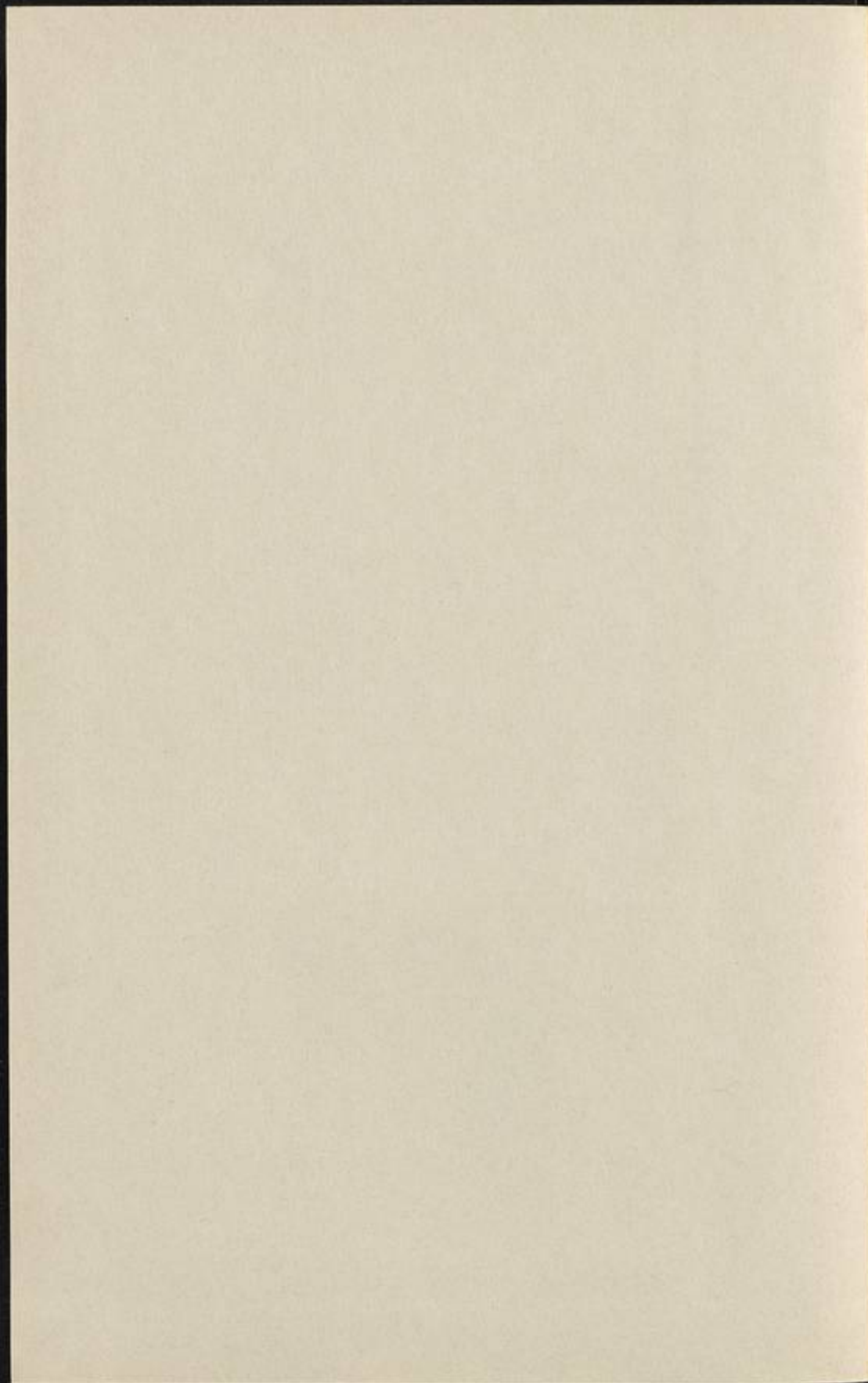
"AL-Nahdha Library"

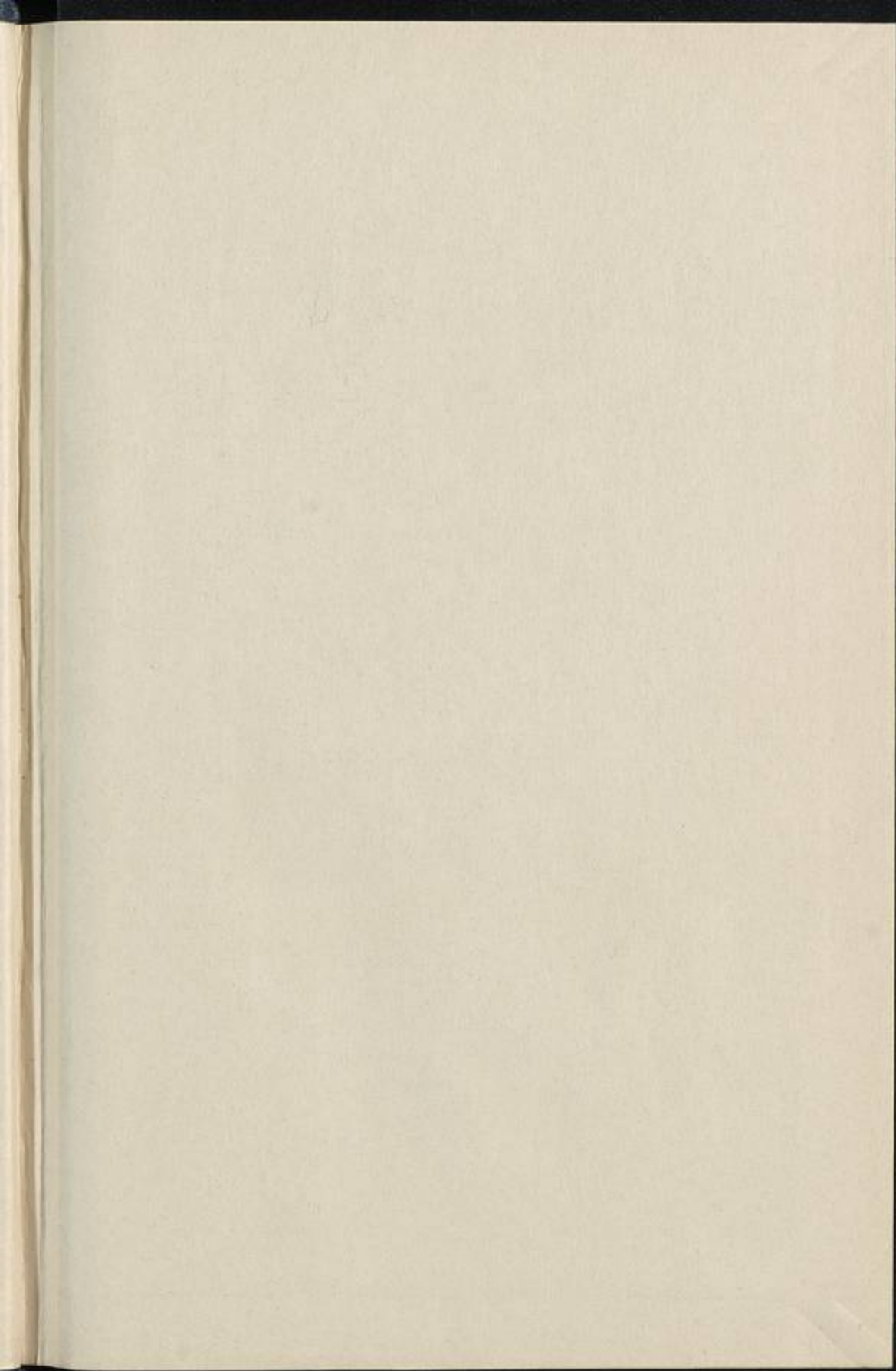
Baghdad

1964









893.781
HL943

MAY 17 1965

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58886966

893.781 H1943

Ayman el-Baghdadiyah